



بشائر الخير.. حفر بئرين جديدتين لإنتاج البترول والغاز الطبيعي 03



الوجه الإنساني في «الكريسماس» متطوعو الهلال الأحمر يقضون رأس السنة على معابر فلسطين والسودان

قافلة «زاد العزة .. من مصر إلى غزة» رقم ١٠٧، والتي جرى الدفع بها في الصباح بحمولة تجاوزت ٥,١٠٠ طن من المساعدات الإنسانية الشاملة، والتي تضمنت: سلالا غذائية ودقيقًا، مستلزمات إغاثية وعناية شخصية، إضافة إلى المواد البترولية، وإمدادات الشتاء الأساسية التي شملت: بطاطين، مراتب، ملابس شتوية، وخيم لإيواء المتضررين.

وعلى صعيد متصل، وافق متطوعو الهلال الأحمر أول قافلة إغاثية برية مسافة أكثر من ألفي كيلو متر حتى وصولها إلى معبر قسطل على الحدود المصرية السودانية، استعدادًا لتسليم أكثر من ٧٠ طنًا من المساعدات الإنسانية الضرورية إلى الهلال الأحمر السوداني.

وعلى مدار الساعة، واصلت غرفة العمليات المركزية عملها في تلقي بلاغات الخط الساخن (١٥٣٢٢).

شمال سيناء - محمد جمعة:

في الوقت الذي يحتفل فيه العالم بليلة رأس العام الجديد، قضى متطوعو الهلال الأحمر هذه الليلة يعملون كخيلة نعل على المعابر المصرية الفلسطينية والمعابر المصرية السودانية لتقديم المساعدات إلى الأشقاء في غزة والسودان، إلى جانب مساندة جهود الدولة في تأمين الطبي للاحتفالات بمختلف محافظات الجمهورية.

شارك الهلال الأحمر في مساندة جهود الدولة بالتأمين الطبي لاحتفالات عيد الميلاد المجيد ورأس السنة الميلادية، من خلال رفع درجة الاستعدادات القصوى وانتشار فرق الاستجابة أثناء الطوارئ بالعاصمة الإدارية الجديدة والكناس والعديد من الأماكن العامة على مستوى الجمهورية.

وفي العريش، واصل المتطوعون تجهيز



خمس جنيها



صفحات



الحق فوق القوة .. والأمة فوق الحكومة
تصدر عن حزب الوفد المصري

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى

الوفد

رئيس حزب الوفد ورئيس مجلس الإدارة د. عبد السند يمامة	رئيس مجلس التحرير سامى أبو العز	رئيس التحرير كاظم فاضل - سامى الطراوى	الجمعة ٢ يناير ٢٠٢٦ - ١٣ رجب ١٤٤٧ هـ - ٢٤ كيهك ١٧٤٢ ق العدد ١٢١٤٢ - السنة التاسعة والثلاثون
---	------------------------------------	--	--

ذبابة الجندي الأمريكية تهدد المصريين

خبراء «البحوث الزراعية» يحذرون من كارثة مشروع إنتاج الأعلاف من الديدان

كتبت - نغم هلال:

حذر خبراء بمركز البحوث الزراعية من محاولات توطيل ذبابة الجندي الأسود الأمريكية في مصر لإنتاج أعلاف بديلة، وأكدوا أن هذه الخطوة قد تشكل خطراً مباشراً على صحة المواطنين والأمن الغذائي والتوازن البيئي، نظراً لتغذية هذه الحشرة على المخلفات والروث وما تحمله من أمراض وملوثات، فضلاً عن تداعيات تغيير النمط الغذائي للأسماك والدواجن والحيوانات، وما قد يترتب عليه من آثار صحية وجينية غير محسوبة.

كشف الدكتور طه السيسى، الأستاذ بمعهد بحوث تكنولوجيا الأغذية، عن إقامة مشروع لإنتاج أعلاف للأسماك والدواجن والحيوانات منتجة من ديدان ويرقات ذبابة الجندي الأسود الأمريكية بدافع الاستفادة من البروتين الموجود بهذه اليرقات، وبجدة أن توطيل هذه الذبابة في مصر سوف يخلص البيئة من الملوثات والمخلفات، مشيراً إلى أن هذه الذبابة تتغذى على المخلفات والروث، وأضاف أن توطيل هذه الذبابة في البيئة المصرية يمثل خطراً شديداً على صحة المواطنين والأسماك، والدواجن، والحيوانات، وذلك نظراً لطبيعة تغذية هذه الحشرة على الروث والمخلفات والنفايات، فهي ناقل جيد للأمراض والميكروبات والمعادن الثقيلة السامة. ولفت إلى تغير النمط الغذائي للأسماك والدواجن والحيوانات، حيث إن الأسماك تتغذى على الكائنات والنبات المائية، والدواجن على الحبوب والحيوانات على الحشائش، وقد تحدث تغيرات جينية محتملة غير محسوبة تؤدي بالضرورة إلى تغيرات جينية للإنسان الذي يتغذى عليها كما حدث في مرض جنون البقر الذي أصاب الأبقار والإنسان نتيجة تغير النمط الغذائي للإبقار بتغذيتها على لحوم أغنام نافقة.

وأوضح الدكتور مصطفى خليل، أستاذ أمراض الدواجن بمركز البحوث الزراعية، أن دخول وتوطيل هذه الحشرة في البيئة المصرية يشكل خطراً شديداً من حيث منافستها لكائنات بيئية أخرى مفيدة، علاوة على أن السكان الأمريكيين في المناطق التي تقام بها هذه المشروعات يعانون



من الإزعاج الذي يسببه الطنن العالى لهذه الحشرة في الجو وحجمها الضخم وهي أربعة أضعاف حجم الذبابة العادية وانتشارها السريع حيث تضع الأنثى ما بين ٢٢٠ - ١٠٠٠ بيضة، تفقس خلال ٢-٤ ساعات فقط، فهي سريعة الانتشار بطريقة غير مسبوقة. وأضاف أنه من الناحية الدينية فهي محرمة شرعاً، لأنها تتغذى على الخبثات فهي من الخبثات

وعد «المالية» في 2026،

التوسع في الإنفاق المالى لتحسين معيشة المواطنين

كتب - عبد القادر إسماعيل:

قال أحمد كجوك، وزير المالية، إننا نستهدف خلق مساحة مالية أكبر للإنفاق على تحسين معيشة المواطنين ومساندة النشاط الاقتصادي، ونعمل على ربط المزايا المالية والاقتصادية بنتائج ومؤشرات واضحة بحيث يتم استحقاق وصرف الحافز فور تحقيق المستهدف.

وأضاف أننا نعمل بكل جهد على تحقيق خفض كبير ومؤثر في مؤشرات الدين، من خلال تنمية الموارد ودفع الاقتصاد والحفاظ على الانضباط المالى واستخدام أدوات التمويل والإيرادات الاستثنائية، قائلاً: «مهتمون بكل كلمة ومقترح يتم تداوله.. وبالفعل ننفذ حاليًا جزءًا كبيرًا من هذه المقترحات».

جاء هذا خلال لقاء الوزير، مع المؤثرين بالسوشيال ميديا، وأوضح أن دين أجهزة الموازنة للناتج المحلى تراجع بالفعل خلال عامين بنحو ١٢٪ بينما متوسط الدين للناتج بالودول الناشئة زاد بنسبة ٩٪، لافتاً إلى أن الدين الخارجى لأجهزة الموازنة انخفض بنحو ٤ مليارات دولار خلال عامين.



كجوك

تطبيق الرسوم الجديدة لدفعة الحمامة

كتب - أحمد سراج:

بدأت نقابة المحامين بتطبيق قرار زيادة دفعة الحمامة الخاصة بحضور المحامين أمام المحاكم، لتصبح عشرة جنيهات للحضور أمام المحاكم الجزئية وما يعادلها، وكذلك تحقيقات النيابة العامة في قضايا الجنح، وعشرين جنيهًا للحضور أمام المحاكم الابتدائية وما يعادلها وكذلك تحقيقات النيابة العامة في قضايا الجنائيات، وثلاثين جنيهًا للحضور أمام المحاكم الاستئنافية وما يعادلها، ومائتي جنيه للحضور أمام محاكم الدستورية والإدارية العليا والنقض.

جاء القرار بناء على موافقة الجمعية العمومية الأخيرة التي عقدت الشهر الماضي، حيث أخطرت النقابة العامة للمحامين جميع المحاكم بالقرار. وتسعى نقابة المحامين إلى التغلب على ظاهرة الدفوعات المزورة خاصة أنها تؤثر على موارد النقابة.

قال محمد راضى مسعود، عضو مجلس نقابة المحامين، إن النقابة نجحت في التوصل إلى عدد من المزاوین وتم القبض عليهم وتحويلهم إلى محكمة الجنائيات بتهمة تزوير دفعة الحمامة، وأن هناك حملات ضبط مستمرة بمناطق مختلفة مثل الإسكندرية والقاهرة لتنع بيع طوابع حمامة مزورة.

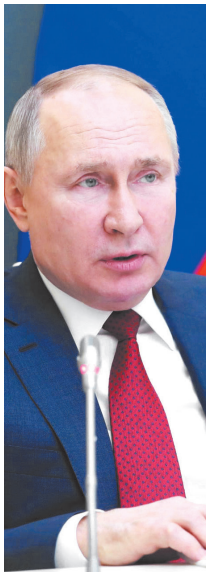
وأضاف «مسعود» أن النقابة تسعى حاليًا إلى توقيع بروتوكول تعاون مع وزارة العدل لتزويد الدفعة لنقابة المحامين يوميًا وبصورة نقدية، مشيرًا إلى أن دفعة الحمامة تعد موردًا أساسيًا بجانب العقود لزيادة موارد النقابة لتنفيذ الاستحقاق الذي أقرته الجمعية العمومية بزيادة المعاشات وتوفير خدمة جيدة بمشروع العلاج.

سعر النسخة فى الخارج

خطة «الفراعنة»

لعبور موقعة بنين

07



بوتين

«القومية للأنفاق» تتراجع عن رفع أسعار تذاكر المترو وتبحث عن حلول ذكية

كتب - أحمد دراز:

أصدرت الهيئة القومية للأنفاق بيانًا بشأن تداول تصريحات متعلقة بأسعار تذاكر المترو، والتي أثيرت مؤخرًا على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث أكدت الهيئة أن المقصود من التصريحات المتداولة هو الإشارة فقط إلى أن بعض فئات التذاكر تقل قيمتها عن فئة العشرة جنيهات، وهو ما قد ينتج عنه في بعض الأحيان مواقف فردية مرتبطة بتوافر الفكة وهي أمور معنوية في التعاملات النقدية اليومية، ولا تعكس بأي حال وجود أزمة تشغيلية، وأنها تبحث عن حلول لأزمة الفكة.

وأكدت الهيئة أنها تعمل على تقليل الاعتماد على التعامل النقدي قدر

كتبت - جميلة على:

أكدت تقارير أمريكية، أن مسئولى الأمن القومى فى الولايات المتحدة خلصوا إلى أن أوكرانيا لم تستهدف الرئيس الروسى فلاديمير بوتين ولا أحد مزار إقامته فى غارة جوية بطائرات مسيرة هذا الأسبوع. أفادت وسائل إعلام روسية، بأن أوكرانيا حاولت مهاجمة مقر إقامة الرئيس الروسى فلاديمير بوتين، فيما توعدت موسكو بالرد، وذكرت وكالة «إنترفاكس» الروسية، أن أوكرانيا حاولت مهاجمة مقر إقامة بوتين فى منطقة نوفجورود. من ٢٨ ديسمبر إلى ٢٩ ديسمبر، حاول نظام كييف شن هجوم إرهابى باستخدام مكثف للطائرات المسيرة بعيدة المدى على مقر إقامة الرئيس الروسى فى «نوفجورود». وذكر البيان: «فى نحو الساعة ٨:١٩ مساء يوم ٢٨ ديسمبر ٢٠٢٥، كشفت وحدات من قوات الهندسة التابعة لقوات الفضاء الجوى عن وقوع هجوم جوى باستخدام طائرات مسيرة تعمل على ارتفاعات منخفضة للغاية من أراضى مقاطعتى سومي وتشيرنيهيف فى أوكرانيا». بحسب ما ذكرته وكالة «سبوتنيك» الروسية للأنباء.

وأشار البيان بأن «الهجوم الذى شنه نظام كييف كان مستهدفًا ومخططًا بعناية وله طابع متعدد الطبقات». ووفقًا لوزارة الدفاع الروسية، فإنه تم استخدام ٩١ طائرة مسيرة. وأوضح البيان أنه تم إسقاط ٤٩ طائرة مسيرة فوق أراضى مقاطعة «بريانسك» ومسيرة فى مقاطعة «سمولينسك»، وأن فوق مقاطعة «نوفجورود». وأكدت وزارة الدفاع الروسية أنه تم استخدام «أنظمة الحرب الإلكترونية لصد ضربة واسعة النطاق على أراضى مقاطعات بريانسك وسمولينسك ونوفجورود».

وقال «كجوك» إننا نسعى لزيادة معدلات البتين الضريبى لدى المستثمرين لتشجيعهم على توسيع أنشطتهم وضخ المزيد من الاستثمارات، لافتاً إلى أن تجاوب وثقة شركائنا الممولين يعد «أكبر مكسب» من الحزمة الأولى للتسهيلات الضريبية ووضع علينا مسؤولية كبيرة.

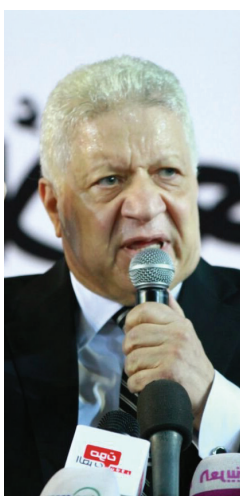
وأشار الوزير، إلى التعاقد مع جهات ومؤسسات محايدة ومستقلة لتقييم نتائج مبادرة التسهيلات الضريبية الأولى من منظور ملقى الخدمة، واستحداث إدارات «خدمة العملاء» بمصلحة الضرائب؛ للارتقاء بمستوى الأداء الضريبى وتحسين الخدمات بشكل مستمر.

وأضاف أن هناك تحويلات منخفضة التكاليف لأول ١٠٠ ألف ينضمون طوعية للنظام الضريبى المبسط، موضعا أن الحزمة الثانية تتضمن استحداث كارت تميز للممولين المتميزين يوفر حوافز ضريبية وغير ضريبية لشركائنا، وإقرار ضريبة الدفعة بدلا من الأرباح الرأسمالية، ومزايا أخرى لدفع التداول والاستثمار فى البورصة المصرية، ومنع الازدواج الضريبى بين الشركات القابضة والتابعة العاملة فى مصر.

وقال «كجوك» إن المراجعات مع صندوق النقد تمت بنجاح بما يؤكد أن الاقتصاد المصرى يسير فى الاتجاه الصحيح، حيث نفذنا ١٤ إصلاحًا هيكليًا ضمن برنامج الإصلاح المدعوم من الصندوق»، بما يؤكد جدية الحكومة فى تحفيز النشاط الاقتصادى والقطاع الخاص، مشيرًا إلى أننا نعمل مع وزير الاستثمار على ٣٠ إجراء لخفض زمن وتكلفة الإفراج الجمركى ومساوئد الصناعة الوطنية والحد من التهريب.

أكد وزير المالية، بدء تطبيق الحزمة الثانية للتسهيلات الضريبية خلال العام المالى الحالى بمزايا تحفيزية عديدة لشركائنا الملتزمين، لافتاً إلى الشركات المؤثرة مع وزارة الاتصالات وجهاز تنمية المشروعات الصغيرة لتيسير الاستفادة من النظام الضريبى المبسط.

وأشار إلى وضع آليات تنفيذية وتحفيزية لمتابية التسهيلات الضريبية من أجل ضمان التطبيق الجيد وتحقيق المستهدفات على أرض الواقع، موضعا أننا نعمل على الاستثمار بقوة فى كل الأدوات التكنولوجية والدكاء الاصطناعى لتيسير على المواطنين والمستثمرين.



مرتضى

مرتضى منصور يطعن أمام «الإدارية

العليا» لوقف عرض «المُلحد»

كتب. أحمد عبد الرؤوف:

تقدم المستشار مرتضى منصور بطن رقم ١٠٢٧٢ لسنة ٧٢ شق عاجل لوقف تنفيذ الحكم المطعون فيه على عرض فيلم «الملحد»، فى الدعوى رقم ٨٥٦٤٥ لسنة ٧٨ ق. وما يترتب عليه من آثار أخصها وقف عرض فيلم «الملحد» وسحب تراخيصه مؤقتًا لحين الفصل فى موضوع الطعن. جاء الطعن المقدم بصفة مستعجلة على حكم المحكمة الصادر بتاريخ ٢٣-١١-٢٠٢٥، أمام الدائرة الثالثة فى الدعوى رقم ٨٥٦٤٥ بوقف تنفيذ القرار الإدارى السلبى، وذلك بالامتناع عن إصدار قرار بسحب ترخيص ومنع عرض فيلم «الملحد» بالسينمات، مخالفته الدستور والقانون واللوائح، وللأسباب المذكورة فى هذه الدعوى مع ما يترتب على ذلك من آثار، وإلزام المدعى عليهم بمصاريف الطلب العاجل. كما طالبت مذكرة الطعن بإلغاء القرار السلبى المطعون فيه، وبإعلان ترخيص وحظر عرض الفيلم داخل جمهورية مصر العربية وخارجها، على أن ينفذ الحكم بمسودته ودون إعلان. وتضمن الطعن شرحاً للدعوى بأن الشعب المصرى فوجئ بالترويج وعرض تريلر فيلم سينمائى تحت اسم «الملحد» من تأليف المدعى عليه الرابع، والذي سبق وأن أثار الجدل بفيلمى «الضيف» و«مولانا».

تقارير خارجية

إشراف: سحر رمضان

العدد ١٢١٤٢ - السنة التاسعة والثلاثون

التقرير



بقلم:

نجوى عبد العزيز

التحرك بعد الكارثة الهروب من الجحيم

هالتى المنظر المفزع الذى شاهدته صباحا تفيدوي متداول عبر الفيس بوك لمجموعات من الشباب تهولون على أسفلت طريق عام بمنطقة نائية بالبحيرة، وأصبحت بحالة من الوجود والهلع أخذت أفرك عيني وأحلق ما هذه المجموعات، خاصة أننى وجدت أحدهم يرتدى بدلة حمراء، فعاذ ذلك المشهد الله لا ذهني هروب المساجين من السجن منذ عدة سنوات«أيام الله لا يعبدها» وعلى الرغم من أن هروب هذه المجموعات كان جماعيا لكنهم كانوا يسبون فرادى دون أن يعلم أى منهم شيء حتى في أيديهم وكان واضحاً من المنظر العام أنهم لا يحملون حتى أوراق ثلث هويتهم، وكانت تلك المجموعات تسير أو تجرى بشكل غير منظم ومنهم من يسير مهولاً، وظلت في حيرة من المنظر إلى أن خرج صوت من يقوم بالتصوير وهو يستنثت ويقول نصاً يا جدهان الناس دي أعداد كثيرة وهرابنة من مصعة للمدمنين، وقمت بالاستسار بطريقتي الضعيفة لأجد أن اللابز حقيقة وأنهم هربوا من مصعهم، لتبدأ كل الأجهزة في إجراءاتها تجاه الواقعة، ولكن كشفت تلك الواقعة من خلال متابعتي عن حقائق مفعجة، وهى أن ما يظنون عليها مصحة لعلاج المدمنين لم تكن مرخصة وبالتالي فهي خارج الرقابة والسيطرة، وتبين أن المكان لا يتسع لهذه الأعداد التى ذكر أنهم ٢٠٠ نزيل، وتبين من الصور والتفويهاات أن المكان لا يصلح لأي كائن حي وأن أراضيته كلها ملوثة بعبائس قديمة مهلهلة ورة ملقاة على الأرض وتمازج المكان، والمراتب بدون أسرة على الأرض ومعظمها متهورة، وكان واضحاً من يصلح لأي شيء، كما كشفت هذه الواقعة التى أراد الله لها أن تكشف هروب المرضى منها أنها كانوا يهربون أو تسبون، أن التحرك من قبل تقشيش الوزارة جاء بعد هروب المرضى الضحايا الذين أن يقتلهم وتم تصويرهم بالمصادفة فورا، فقد جاءت التصريحات الأولية عقب التداول السريع لهذا الفيديو والذي تضمن أن وزارة الصحة والسكان تفحص حاليا الفيديو المتداول على منصات التواصل الاجتماعي عن هروب جماعي لعدد من النزلاء للمصحة النفسية وعلاج الإدمان وأنه جار الآن التحقيق فيما هو متداول في الفيديو وتحديد هل المصحة المتار حولها الفيديو حاصلة على ترخيص رسمى من الصحة والأمانة العامة للصحة النفسية أم غير مرخصة، وسيتم إصدار قرار وفقا لذلك، وهنا أقول مقولة الفنان يوسف وهبى يا لهول، أين التفشيش الدورى على تلك الأماكن، لكن تبين أنه لم يجرى لهم أى تفتيش أصلا، وأن المكان الذى يعج بهؤلاء المرضى بعيدا عن أعين الرقابة الطبية تماما، وعلى الرغم من أن هذه المصحة الوهمية تتقاضى آلاف الجنيهاات من أهالى هؤلاء الشباب ولا يطعموهم إلا بالكاك، حسبما قال بعضهم لحظة هروبهم من الجحيم، وناهيك عن ذلك فقد جاء تصريح لاحق ليعمل المسئول في تصريحات أن هذه المصحة غير مرخصة وهذا جزء من التصريح ليؤكد أنه تنفيذ لسياسات الرقابة السيادية على المنشآت الطبية أن المنشآت غير مرخصة، وتعارض شاملا غير قانوني بعد انحلال لصفة منشأة طبية، وتبين ذلك من الفاتحة التى أخرجها لجان التفشيش التابعة للإدارة المركزية للمنشات الطبية غير الحكومية، وتبين المنشأة غير مرخصة، وذلك مخالفا لأحكام قانون المنشآت الطبية غير الحكومية رقم ٥١ لسنة ١٩٨١ المعدل، وقانون الصحة النفسية رقم ٧١ لسنة ٢٠٠٩، وهنا يتم التساؤل أن هذه المصحة قائمة منذ سنوات فماذا فعلت بالمرضى السابقين في غيبة كل الرقابة بكافة أنواعها، وهل دور التفشيش باتى بعد وقوع الكارثة أم أن التفشيش يكون قبل ذلك خاصة على هذه المصحات الوهمية رغم أنها تعمل منذ عدة سنوات، وأين كان التفشيش قبل ذلك، ليس هناك تفشيش للتحقق من التراخيص أو يتم الغلق في عدم وجود بل وهناك تفشيش دورى، لماذا لا نتحرك الا بعد الكارثة، وماذا لو لم تكن وقعت هذه الواقعة وقت حدوثها إذن فمن كان يعلم بكل هذه المصائب لأن أن تم تصويرهم مصادفة، وماذا كان مسير هؤلاء الهاربين معهم سيفعلون بمن يقابلهم وكيف كان حالهم أثناء التمايل معهم داخل المصحة الوهمية والغير طبية، وما نوع الأدوية التى كانوا يجبروا المرضى على أخذها، وما هذه الحالة القذرة والارثة التى كان عليها المكان فور هروب المرضى وهو أقل من أن يكون مشحانة.

في الحومة



بقلم:

حاتم رسلان

الطريق إلى كرسي سعد

بسبب لنا بعمق جدا، لحزب الوفد المصرى لم يكن مجرد تنظيم سياسى بل كان يمثل شريحة الشارع في مواجهة القصر والاحتلال الآسى بجمهورية مصر العربية، وجماعة الباطنية والوطنية والباطن من الباطن والرسا والديمقراطى لذا فإن الثورة على عنه في قرابة من كيفية تشكيل الهوية المصرية الحديثة باعتباره ضهورا لامة، وقد كتب به حسين عميد الأدب العربى أن الوفد ليس مجرد حزب سياسى بالمعنى الضيق للكملة بل هو حركة قومية شاملة عبرت عن رغبة المصريين في الاستقلال والكرامة، واعتبر أن قوة الوفد استمدتها من كونه يمثل الجيل الجمعى للمصريين حتى تمثل إليه أن الوفد هو الشعب، كما وصف عباس العقاد الوفد بأنه حزب الذين تقل مصر من حكم الفرد إلى حكم الجماعة، وأن الوفد هو الذى خلق الرأى العام في مصر منذ ثورة ١٩١٩، وقد وصفه المؤرخ طارق بطريق بكونه رصف الوفد لامة شريفة، وقد رجع سعد زغلول بمقولته الشهيرة «الوفد فوق القوة والامة فوق الحكومة» التى أصبحت دستور للوفديين، كما كان يرى النحاس باشا أن الوفد هو الحارس الوحيد للديمقراطية في مواجهة نقول الملك، وكان يردد أنا لا أحكم إلا بإرادة الشعب، هذا وقد افتقر زعماء العالم محبين وكارهين على أن الوفد لم يكن حزبا سياسيا تقليديا بل كان مفوضا شعبيا يمتلك حق الفتوى على هذا وقد افتقر زعماء العالم محبين وكارهين على أن الوفد لم يكن إلى قرار يخص مستقبل مصر، وهو ما جعل القوى العظمى تتخاضه وتمثل له أخطر سياس، وكان يوشن نشرشل رقم عدالة السيدات تشكلات مصر الاستقلالية بظهر الوفد كقوة سياسية جديدة ومرتبطة بالأرض، وكان يخشى دائما من قدرة الوفد على تحويل المفارضات السياسية إلى ثورات شعبية عارمة، وكان اللورد ليميسون يصف الوفد بأنه صعب التحكم فيه وأنه الوجهة السرية لا يمكن ترويضه إلا بصعوبة، وكان يعترف في تقاريره السرية بأن الوفد هو الجهة الوحيدة التى تملك القدرة على السيطرة على الشعب في الشوارع ولذلك اضطروا للتعاامل معه في حداث ٤ فبراير ١٩٤٢، وقال اللورد ملتر وزير المستعمرات البريطانى بعد فشله في ترويض الشارع المصرى في تقريره الشهير، إن الوفد ليس مجرد حزب بل هو التجسيد القومى لامة المصرية، واعترف بأنه لا يمكن إبرام أى اتفاقية مع مصر دون موافقة سعد زغلول لأن الكلمة النهائية له، وبالرغم أن وليمسون خذل الوفد في مؤتمر باريس للسلام باعتداه بالمصالحة البريطانية إلا أن انقلاب أمريكا في ذلك الوقت كانت كانت تصف الوفد بأنه أول حركة ديمقراطية حقيقية في الشرق الأوسط تحاول محاكاة النظم الغربية في المطالبة بالاستقلال، وكان الملك فيصل الأول ملك العراق ينظر للوفد كمودج رائد لعلم الحزبى المنظم، وكان يقول أن الوفد استطاع أن يخلق هوية وطنية مصرية خالصة تفوق في تماسكها الكثير من الحركات القومية الأخرى، وقد وصف الوفد وهو في أوج قوته بأنه الحكومة الحقيقية لمصر حتى وهو خارج السلطة، في إشارة إلى أن شرعية الوفد في الشارع كانت أقوى من شرعية الحكومات التى يعينها الملك، والحديث عن الوفد حديث لا نهاية له فهو الحزب الوحيد الذى نشأ من رحم الأمة، وتمتد ماته وسبعة أعوام وهو صامد يتحدى كل العواصف ويقاوم سلطان الحكومات والقوى السياسية المختلفة التى تخشى منه، وسيروا عنه نتائج للوفد وضعته في مقدمة الامة إلى الأبد، وهو الذى ينتج باب التشريعات لربانة حزب الوفد والجلوس على كرسيه سعد زغلول هذا المعمد الذى اعتلاء زعماء الامة سعد والنحاس وسراج الدين، حيث الأمل منقذة بعودة الروح إلى بيت الامة لتفتح الأبواب وتتواهد لأشرافه الجديدة تلمع دورا سياسيا في المشهد السياسى المصرى، ويأمل المصريين قبل الوفديين بأن تسطر هذه الانتخابات ملحمة وطنية لحسن الاختيار ويوزع فجر جديد لعودة الوفد إلى تاريخه ومبادئه ليصنع من جديد بفضل قوته الذاتية وماضيه العريق مستقبل باهر يليق بطموحات وآمال الوفديين.

٢١ حالة انتحار فى صفوف الاحتلال خلال ٢٠٢٥ «كاتس» يحذر من طوفان الأقصى بالضفة المحتلة



بحاجة إلى دعم نفسى متخصص، ما يشير إلى تصاعد الأزمات النفسية بشكل ملحوظ داخل المجتمع الإسرائيلي. وأظهر الاستطلاع، الذى نشر نتائجه موقع «تايمز أوف إسرائيل» أن نحو ٢٢٪ من الإسرائيليين باتوا بحاجة إلى دعم نفسى متخصص، فى ظل تداعيات حرب الإبادة فى قطاع غزة والمتواصلة منذ أكثر من عامين، وأجرى الاستطلاع خدمات «كبابي» للرعاية الصحية، إحدى أكبر مؤسسات الرعاية الصحية

وصفه بعناصر الإرهاب»، بهدف منع «تعاطف قوتهم» وأحياط هجمات محتملة. كما وجه كاتس تعليماته بدفع خطة نقل معسكرات الاحتلال إلى شمال الضفة بأسرع وقت ممكن، واعتبر ذلك صحيحا تاريخيا ذا أهمية أمنية واستيطانية مضيقاً أن ما أسماه «العودة إلى شمال السامرة» سيعزز القبضة الأمنية والاستقرار فى المنطقة، وكشفت نتائج استطلاع للرأى العام الإسرائيلى، أجرى حديثا، أن نحو ثلث الإسرائيليين

بداية مأساوية للعام الجديد انفجار سويسرى وحريق هولندى وهجوم أوكرانى

انهياره في مشهد وصفه مسؤولون بالمأساوى مع بداية العام الجديد. وقال المتحدث باسم منطقة السلامة فى أمستردام أمستلاند إن الكنيسة التى يبلغ عمرها ١٥٤ عاما لا يمكن إنقاذها محذرا من احتمال انهيار كامل للمبنى بسبب شدة الحريق والأضرار الجسيمة.



حريق هائل فى كنيسة فوندلكرىك التاريخية الواقعة قرب حديقة فوندلبارك الشهيرة فى أمستردام خلال الساعات الأولى من صباح الخميس ما أدى إلى انهيار برج الكنيسة وإعلان حالة طوارئ إقليمية. وأغلقت السلطات جميع الشوارع المحيطة بالكنيسة وأخلت عشرات المنازل القريبة تحسبا لامتداد النيران وكثفا لسيارات الإسعاف والإطفاء وسط استنفار واسع. وفى هولندا وعلى بعد مئات الكيلومترات فقط اندلع

إسفاف جوية فى نقل المصابين فيما وصف مصدر فى خدمات الطوارئ ما جرى بأنه كارثة كبرى بكل المقاييس. وبينما لم تصدر نتائج رسمية بعد حول أسباب الانفجار أفادت صحيفة بليك بأن استخدام ألعاب نارية قد يكون وراء الحادث استنادا إلى تقارير غير مؤكدة فى حين أظهرت صور متداولة انتشارا كثيفا لسيارات الإسعاف وسط استنفار واسع.

تصعيد خطير فى مظاهرات إيران.. مقتل عنصر من الحرس الثورى وإصابة ١٣ آخرين

بينما كرمانشاه وشيراز وبزد وأصفهان. وتعد هذه الاحتجاجات الأولى من نوعها فى إيران منذ أن شنت إسرائيل هجوماً على البلاد فى يونيو الماضى، كما أنها الأخطر منذ خريف عام ٢٠٢٢. وكتب الرئيس مسعود بزشكيان فى منشور على منصة «إكس» فى وقت مبكر يوم الثلاثاء، أن «معيشة الناس فى شظلى الشاغل يومياً، وأن الحكومة تعمل على اتخاذ «خطوات أساسية» لإصلاح النظامين التقدي والمصرفى فى إيران، وأضاف أنه كلف وزير الداخلية بإجراء حوارات مع ممثلى «معتجين للاستماع إلى «مطالبهم المشروعة»، وفى المقابل، التزم المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية، آية الله على خامنئى، الذى يمسك بزمام السلطة النهائية فى النظام الإيراني، الصمت حتى الآن تجاه هذه المظاهرات.

وقال الحرس الثورى، فى بيان: «تُلم الشعب الإيراني باستشهاد أحد أفراد قوات التعبئة المخلصين ومن قوات الأمن، وإصابة ١٢ من رفاقه من القوات التعبئة أثناء تادية واجههم فى حفظ الأمن والنظام فى مدينة كوهشدت». وحذر الحرس الثورى، الذى يتولى الدور القيادى فى قم المضطربة الداخلية، «أعداء إيران من أنه سيقتف فى وجه أى فتنة، أو اضطراب، أو تهديد أمتى، أو عدوان إقليمى». وقال مهدي قدسي، الخبير الاقتصادى فى معهد فيشتا للدراسات الاقتصادية الدولية، فى تصريحات لصحيفة «واشنطن بوست»، إن مبادرة أصحاب المتاجر والتجار الآخرين إلى الاحتجاج بعثت برسالة مفادها أن الضائقة الاقتصادية الشديدة لم تعد محصورة بالفئات الفقيرة، بل امتدت إلى شرائح كانت تعد أفضل حالا نسبياً.

واتسعت رقعة الاحتجاجات سريعا من حيث الحجم والانتشار الجغرافى انطلاقا من شرارة يوم الأحد، وأظهرت مقاطع فيديو يوم الاثنين حشودا كبيرة تسير فى وسط طهران، كما وثقت احتجاجات خارج العاصمة، من بينها جزيرة قشم، وممن زنجيان وهمدان فى غرب البلاد. وأظهرت مقاطع فيديو يوم الثلاثاء، أن الاحتجاجات امتدت إلى مدن رئيسية إضافية،



لا تزال المظاهرات التى اندلعت ضد الحكومة فى إيران مستمرة، حيث أسفرت أمس عن أول قتيل فى صفوف الحرس الثورى، وإصابة ١٣ آخرين. بدأت المظاهرات باحتجاجات نظمها أصحاب محال تجارية فى طهران على خلفية الانهيار الحاد فى قيمة العملة الإيرانية، قبل أن تمتد ليجول أمس الأول الأربعاء إلى طلبة وعمال وشرائح أخرى من المجتمع فى مختلف أنحاء البلاد.

ويعانى الإيرانيون منذ سنوات من تضخم جامح، ونمو اقتصادى ضعيف، وعزلة دولية، يعود معظمها إلى سوء الإدارة والفساد والعقوبات التى فرضتها الولايات المتحدة ودول أخرى بسبب برنامج إيران النووى. وتحول السخط المتراكم إلى احتجاج علقى يوم الأحد الماضى، عندما أظهرت مقاطع فيديو جرى تداولها على وسائل التواصل الاجتماعى، أصحاب متاجر فى بعض المراكز التجارية فى طهران، العاصمة، وهم يلقفون محالهم. وردد المتظاهرون هتافات: «لا تخافوا، لا تخافوا! نحن معا»، ودعوا الآخرين إلى التضامن بإغلاق متاجرهم. وأعلن الحرس الثورى الإيرانى صباح أمس الخميس، عن مقتل عنصر من قوات التعبئة «الباسيج» خلال الاحتجاجات التى تشهدها البلاد منذ أيام على إثر تردى الأوضاع الاقتصادية وغلاء المعيشة.

غاز مصر
Egypt Gas

خبرة .. تتواصل مع الأجيال

مراكز الخدمة والصيانة

الأولى في مصر والشرق الأوسط

في تفتيح كافة أعمال تجميل الغاز الطبيعي

فدحه العملاء: 19220

طوارئ الغاز: 129

٢٠ شارع التفشين - المنطقة - مصر الجديدة - القاهرة

تليفون: ٢٤١٨١٠٤ - ٢٤١٨١٤٤

فاكس: ٢٤١٨٩٠٧

إحدى شركات قطاع البترول وهي الشركة المتخصصة في توصيل المساكن والمنشآت والمصانع وتحويل وصيانة جميع أنواع أجهزة البوتاجازات والسخانات للعمل بالغاز الطبيعي

الأستاذ الدكتور عبدالسند يمامة

رئيس حزب الوفد ورئيس مجلس إدارة

جريدة «الوفد»

يشاطر

الأستاذ أحمد الأسوانى

المدير الإدارى لجريدة «الوفد»

الأحزان لوفاة عمه للفقيد الكريم

الرحمة وللأسرة خالص العزاء.

الدكتور أيمن محسب

عضو مجلس النواب

يشاطر

الأستاذ أحمد الأسوانى

المدير الإدارى لجريدة «الوفد»

الأحزان لوفاة عمه للفقيد

الكريم الرحمة

وللأسرة خالص العزاء.

أسرة التحرير والعاملون

بمؤسسة الوفد الإعلامية

يشاطر

الزميل أحمد الأسوانى

المدير الإدارى لجريدة «الوفد»

الأحزان لوفاة عمه

تفمد الله الفقيد بواسع رحمته

وأسكنه فسيح جناته

إنجاز جديد لوزارة البترول

الحقول القائمة وزيادة معدلات الإنتاج، اعتمادًا على أحدث تقنيات الحفر المتطورة وأساليب التقييم الجيولوجي الحديثة، بما يحقق أعلى كفاءة فنية وجدوى اقتصادية. وأوضحت نتائج الاختبارات الأولية للبئر تحقيق تدفق طبيعي مباشر، بمعدل إنتاج إجمالي يقدر بنحو ١٦٥٠ برميل زيت خام يوميًا، إلى جانب حوالي ١٩ مليون قدم مكعب من الغاز يوميًا، وتواصل فرق العمل تنفيذ الأعمال الفنية اللازمة لربط البئر بين حفر البئر «درة-٢٦» وغرب ياسمين-٢» بنجاح، ضمن خططها الرامية إلى تنمية

كتب - محمد علام: أكدت وزارة البترول والثروة المعدنية، أن شركة عجيبة حققت إنجازًا جديدًا في مجال تنمية وإنتاج البترول والغاز، بعد نجاحها في حفر بئرين جديديتين بمنطقة امتيازها في الصحراء الغربية، في خطوة تعكس جهود الوزارة لتعزيز الإنتاج المحلي ودعم أمن الطاقة.

أشارت الوزارة إلى أن الشركة أنهت أعمال حفر البئر «درة-٢٦» وغرب ياسمين-٢» بنجاح، ضمن خططها الرامية إلى تنمية

الانتهاء من ٢٢ ألف مشروع لـ «حياة كريمة»

وفي هذا الإطار كلف رئيس الوزراء بسرعة عمل لجان الاستلام للمشروعات التي تم الانتهاء منها، ودخولها الخدمة. وأوضحت مساعد أول رئيس مجلس الوزراء أن المشروعات التي تم الانتهاء منها، وغيرها التي على وشك الانتهاء منها على مستوى القرى المستهدفة، شملت ما يتعلق بإقامة أو تطوير وحدات الإسعاف، وكباري الري، والمدارس، والجمعيات الحكومية والزراعية، والعمارات السكنية، ومحطات مياه الشرب، ومراكز الشباب والرياضة، ومنشآت التضامن الاجتماعي.

وأشار المهندس أحمد عبدالعظيم إلى أن محافظة الوادي الجديد بالفعل تم الانتهاء من مختلف المشروعات التي يتم تنفيذها في إطار المبادرة الرئاسية «حياة كريمة»، وأنه يجري العمل على الانتهاء من مشروع واحد فقط متبقٍ بمحافظة الغربية، وبهذا يكون قد تم تنفيذ مختلف المشروعات بالمحافظة أيضاً، إلى جانب مشروعين متبقيين بمحافظة الإسماعيلية، وبذلك تكون قد انتهت من المشروعات بهذه المحافظات الثلاث. وأضاف المهندس أحمد عبدالعظيم أن المشروعات بمحافظات القليوبية، والأقصر، وكفر الشيخ، والشرقية، ودمنياط، والدقهلية، والمنوفية، تسجل نسبًا ومعدلات تنفيذ متقدمة بشكل يسهم في دخولها في القريب العاجل وحصول المواطنين على المزيد من الخدمات من خلال هذه المشروعات، مستعرضًا في الوقت نفسه المشروعات التي يتم استكمالها، وموقفها التنفيذي والمالي.

كتب - عبد الرحيم أبوشامة: أكد الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، حرصه على المتابعة الدورية لمستجدات الموقف التنفيذي لمشروعات المرحلة الأولى من المبادرة الرئاسية «حياة كريمة» التي يتم تنفيذها في العديد من القطاعات التنموية والخدمية، والتأكد من بدء تشغيلها وحصول المواطنين بالقرى المستهدفة على مختلف الخدمات المقدمة من خلال هذه المشروعات، تحقيقًا للأهداف المرجوة من إطلاق هذه المبادرة الرئاسية، التي تستهدف تحسين ورفع كفاءة مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين بقرى مصر في مختلف القطاعات.

وأكد رئيس الوزراء، خلال اجتماع عقده أمس لمتابعة موقف استكمال مشروعات المرحلة الأولى من المبادرة الرئاسية حياة كريمة، حشد كافة الجهود وإتاحة التمويل اللازم لسرعة الانتهاء من مختلف مشروعات المرحلة الأولى من المبادرة الرئاسية «حياة كريمة»، وحصول المواطنين على الخدمات المتنوعة من خلال هذه المشروعات، إلى جانب الاستعداد للدخول في المرحلة الثانية من المبادرة، والبدء في تنفيذ مشروعاتها الخدمية والتنموية بمختلف القرى المستهدفة على مستوى الجمهورية. وخلال الاجتماع، استعرضت الهندسة راندة المنشاوي، الموقف التفصيلي لمشروعات المرحلة الأولى من المبادرة الرئاسية «حياة كريمة»، مشيرة إلى أن إجمالي المشروعات التي تم الانتهاء منها وصل إلى ٢٢٠١٣ مشروعًا بمختلف القطاعات، وأن إجمالي المشروعات التي تم استلامها وصل إلى ١٦٥١٩ مشروعًا،

متابعات

إشراف: جيهان موهوب



تطوير مصنع عربات السكك الحديدية

إنهاء تسليم ١٠ قطارات مترو أنفاق مكيفة بإجمالي ٨٠ عربة للخط الثالث

وتفقد رئيس الوزراء، خلال جولته التفقدية عددًا من أقسام ومكونات مصنع سيماف، وبدأ يتفقد مركز البيانات الرئيسي: حيث أكد اللواء مختار عبد الطيف، رئيس الهيئة العربية للتصنيع، إيمان الهيئة بأهمية المواكبة مع أحدث نظم التطوير العالمية في قطاع صناعات السكك الحديدية، وأن الهيئة حرصت على الاستعانة بالمكاتب الاستشارية خلال تخطيط وتنفيذ أعمال التطوير، ورؤية المتخصصين في هذا المجال، وقد نجح مصنع سيماف في إنجاز جميع أعمال التطوير والتحديث، بدعم ومتابعة مستمرة من رئاسة الهيئة.

وتفقد رئيس مجلس الوزراء مصنع عربات البضائع، حيث أوضح رئيس الهيئة العربية للتصنيع أن مصنع «سيماف» نجح في إنهاء وتسليم ١٠ قطارات مترو أنفاق مكيفة (بإجمالي ٨٠ عربة) للخط الثالث بالقاهرة بالتعاون مع شركة «هيونداي روتيم» الكورية، كما تم تسليم ٣٧٥ عربة سطح ناقله للحاويات ضمن عقد لتوريد ١٠٠٠ عربة بضائع متنوعة، بالتوازي مع المشاركة في مناقصات دولية في أوغندا وتونس، مدعوماً بحصول مصنع على شهادة الجودة العالمية للصناعات السككية التي توّله للتصدير للخارج.

وطالع رئيس الوزراء على مراحل تصنيع مفصلات الشاسيه الصندوق، وتثبيتته، ومرحلة تصنيع وتجميع بوليفستر شاسيه السيارات المزودة بقلاب، ثم شاهد نموذجًا لهذه السيارة في شكلها النهائي.

بمساحة (٦٠٠٠) م^٢ ومجهز بأربعة خطوط سكك حديدية، وتحديد شبكة السكك الحديدية الداخلية بطول (١٤) كم، ويشمل المحور الثاني تحديث خطوط الإنتاج والمعدات، وتدبير أحدث ماكينات التصنيع الرقمي، فيما يتضمن المحور الثالث إنشاء مركز التشغيل الرقمي وتزويده بأحدث ماكينة تشغيل آلي عملاقة (وهي الأولى في مصر ذات خمسة محاور، صناعة ألمانية وتستخدم في تصنيع الإسطمبات وقطع الغيار الضخمة ذات الدقة العالية في صناعة السكك الحديدية - السفن توربينات ومحطات توليد الكهرباء ومصانع الحديد والصلب والأسمنت)، أما المحور الرابع الذي تحدث عنه رئيس الهيئة فيعني بتنفيذ رؤية مصر للتحول الرقمي: حيث تم إنشاء مركز متطور للبيانات الرئيسية بمصنع «سيماف»، وتجهيز البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات، لربط خطوط الإنتاج ورقمنة جميع أنشطة المصنع، فضلًا عن المحور الخامس المتمثل في تنمية مهارات الكوادر البشرية من المهندسين والفنيين، بينما تتضمن المحور السادس الخروج بالمنتجات إلى السوق العالمية، فبالإضافة إلى شهادات الجودة التي حصل عليها مصنع سيماف، تم اعتماد المصنع بشهادة الاعتماد الدولية في مجال صناعات السكك الحديدية. وقال رئيس الهيئة: إن الإمكانيات التصنيعية المتطورة التي يشهدها مصنع سيماف حاليًا توّله لتلبية احتياجات الجهات الصناعية المتنوعة وخاصة في مجال الحديد والصلب.

كتب-عبد الرحيم أبوشامة: تفقد الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، في زيارة ميدانية أعمال تطوير مصنع عربات السكك الحديدية ومترو الأنفاق «سيماف»، يرافقه الفريق كامل الوزير، نائب رئيس الوزراء للتنمية الصناعية، وزير الصناعة والنقل، والمهندس محمود عصمت، وزير الكهرباء والطاقة المتجددة، والمهندس محمد شيمي، وزير قطاع الأعمال العام، والدكتور إبراهيم صابر، محافظ القاهرة.

وأكد رئيس مجلس الوزراء أن الدولة المصرية تضع مستهدفات واضحة في مجال توطئن صناعة وسائل النقل المختلفة، من خلال تنفيذ العديد من المشروعات الصناعية الضخمة التي تمكن الدولة من وضعها على خريطة التصنيع الإقليمي والعالمي، لافتًا إلى أن مشروعات التطوير في مصنع «سيماف» تمثل منظومة متكاملة لتوطئن صناعة النقل في مصر، وتسهم في تعزيز الاقتصاد، وتوفير العملة الصعبة، وفتح مجالات جديدة للتصدير، وبناء كوادر فنية مصرية قادرة على المنافسة إقليميًا ودوليًا.

وأكد اللواء مهندس مختار عبداللطيف، رئيس الهيئة العربية للتصنيع، في كلمته، أن الهيئة بدأت في تنفيذ توجهيات الرئيس، من خلال خطة علمية طموحة، تركز على عدد من المحاور وهي: المحور الأول يتضمن تطوير البنية التحتية والهندسية للمصنع، بما يتلاءم مع تحديث خطوط الإنتاج ومنها إنشاء مصنع عربات البضائع

السجن المشدد في قضايا تهرب ضريبي بـ٧٦٤ مليون جنيه

كتبت - سامية فاروق: قضت المحكمة المختصة بأحكام رادعة بالسجن المشدد لمدد تتراوح بين عام وخمسة أعوام، مع إلزام المتهمين بسداد الضرائب المستحقة والغرامات المالية المقررة، في أربع قضايا تهرب ضريبي ضبطتها هيئة الرقابة الإدارية بعدد من محافظات الجمهورية، وذلك في إطار جهود الدولة لحماية المال العام وتعزيز العدالة الضريبية. وكشفت تحريات هيئة الرقابة الإدارية عن قيام مسؤولي أربع شركات بإخفاء الحجم الحقيقي لأعمالها، والتي بلغت نحو ٧٦٤ مليون جنيه، من خلال تقديم مستندات غير صحيحة بهدف التهرب من سداد ضرائب الدخل وضرائب القيمة المضافة المستحقة للدولة، وبالتسسيق مع الجهات المعنية، تم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة حيال المتهمين وعرضهم على النيابة العامة، التي باشرت التحقيقات وأكدت صحة الوقائع المنسوبة إليهم، قبل إحالتهم إلى المحاكم المختصة التي أصدرت أحكامها المشددة.

وأكدت هيئة الرقابة الإدارية استمرار جهودها في التصدي لكافة صور التهرب الضريبي التي تمثل إخلالًا بمبدأ العدالة الضريبية وتؤثر سلبيًا على موارد الدولة والاقتصاد الوطني، مهيةً بجمعيه القائمين على الأنشطة التجارية الالتزام بأحكام القانون واللوائح المنظمة، والتحلي بالمسؤولية الوطنية بما يسهم في دعم جهود التنمية الشاملة للدولة.

بدء نقل تبعية منشآت صحية لهيئة الرعاية

كتبت - إيمان الجندی: عقد مجلس إدارة الهيئة العامة للرعاية الصحية، برئاسة الدكتور أحمد السبكي، رئيس مجلس إدارة الهيئة والمشرف العام على مشروع التأمين الصحي الشامل، اجتماعه الدوري رقم (٩٢) بمقر الهيئة بالعاصمة الجديدة، لمناقشة عدد من الملفات التنظيمية والإدارية والفنية المتعلقة بتعزيز كفاءة الأداء المؤسسي وتحسين منظومة التشغيل بالهيئة ومنشآتها في جميع محافظات تطبيق منظومة التأمين الصحي الشامل. وأعلن مجلس إدارة الهيئة عن بدء تنفيذ قرار رئيس مجلس الوزراء رقم (٤٨٧٤) لسنة ٢٠٢٥، بشأن نقل تبعية عدد من المنشآت الصحية في ٥ محافظات هي: بورسعيد، والإسماعيلية، وجنوب سيناء، والسويس، وأسوان إلى الهيئة، وذلك في إطار التوسع في منظومة التأمين الصحي الشامل وتعزيز تكامل الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين. كما وافق مجلس الإدارة على إنشاء وحدة للتسلي الكلوى بسعة ٣٠ سريرًا بمرکز طب أسرة سلوا بحرى بمحافضة أسوان، بهدف خدمة مرضى التسيل الكلوى وتسهيل حصولهم على العلاج بالقرب من محل إقامتهم، بما يضمن انخراطهم في بيئة صحية آمنة ومتكاملة. وخلال الاجتماع، تم استعراض واعتماد الإطار العام للتقييم والمتابعة للاستراتيجية العامة للهيئة، بما يسهم في تعزيز كفاءة الأداء وضمان تحقيق مستهدفات التطوير الشامل باستدام منظومة الرعاية الصحية وفقًا لأعلى معايير الجودة، كما ناقش المجلس التعديلات النهائية للهيكل التنظيمي للهيئة وذلك تمهيدًا لاعتمادها. وتابع مجلس الإدارة التقرير الشهري لموقف المؤشرات المالية الخاصة بالهيئة خلال شهر نوفمبر ٢٠٢٥، وأكد رئيس المجلس استمرار تحسين معدلات الإيرادات والتقد الأجنبى.

«حماية المستهلك»: ٢١٢ ألف شكوى وبلاغ من المواطنين

كتبت - نشوة الشريبى: أوضح إبراهيم السجيني، رئيس جهاز حماية المستهلك، أن عام ٢٠٢٥ شهد جهودًا مكثفة في ضبط الأسواق وحماية حقوق المواطنين، شملت تنفيذ ٩,٤٢٦ حملة رقابية، تلقى ٢١١,٧٢٢ شكوى وبلاغًا من المواطنين، وإصدار ١,٠٦٧ قرارًا ملزمًا، إلى جانب تعزيز منظومة التطوير المؤسسي، النوعية المجتمعية، والشراكات الإقليمية والدولية. وأشار رئيس الجهاز إلى أننا نفذنا ٩,٤٢٦ حملة رقابية شملت ٢٤ محافظة، شملت المرور على ١٢٢,٠٩٧ منشأة، وأسفرت عن ضبط ٣٠,٥١٦ قضية متنوعة، أبرزها: عدم الإعلان عن الأسعار، البيع بأزيد من السعر الرسمي، تداول سلع غذائية مجهولة المصدر أو متنتهة الصلاحية، وعدم إصدار قوائم للمستهلكين. وأضاف أن محافظة الإسكندرية جأت في الصدارة بإجمالي ٢٠,٥١٨ شكوى، تلتها محافظة كفر الشيخ بعدد ٩,٦٤٠ شكوى، ثم محافظة الشرقية بعدد ٨,٨٢٠ شكوى، ومحافضة قنا بعدد ٦,٥٥١ شكوى. وقد نجح الجهاز في معالجة وإزالة أسباب ٢٢,٥٢٢ شكوى، بما يمثل نسبة إنجاز غير مسبوقة بلغت ٩٦٪، ما يعكس سرعة الاستجابة وفعالية وكفاءة منظومة العمل داخل الجهاز في حماية حقوق المستهلكين.



في أول تشكيل منذ ٥٠ عامًا وزير الزراعة يتراأس اجتماع «تحسين الأراضي»

نطاق الخدمات التي يقدمها الجهاز بجميع المحافظات، وضمان وصول المدات والتقنيات الحديثة لكل مزارع. وأكد «فاروق» استمرار جهود تحديث الميكنة الزراعية وتوفير المدات الثقيلة التي تساعد في عمليات التسوية بالبللزر والتطهير، ما يقلل التكلفة على المزارع ويزيد من كفاءة العمل، ويوفر الوقت والمجهود.

وأشار وزير الزراعة إلى أن توجهات الدولة الحالية تضع السياسات الزراعية المرشدة للمياه على رأس الأولويات، لافتا إلى أن جهاز تحسين الأراضي يلعب دوراً حاسماً في تنفيذ مشروعات تطوير الري الحقلى وتحسين خواص التربة، بما يضمن تحقيق أقصى استفادة من كل قطرة مياه وزيادة العائد الاقتصادي من وحدة المساحة.

كتبت - نغم هلال: ترأس علاء فاروق، وزير الزراعة واستصلاح الأراضي، اجتماع مجلس إدارة الجهاز التنفيذي لمشروعات تحسين الأراضي، بعد اعتماد أول تشكيل رسمي لمجلس إدارته منذ تحسين عامًا، في إطار جهود إعادة هيكلة وتفعيل دور الهيئات التابعة للوزارة.

وأكد وزير الزراعة أهمية الدور الذي يقوم به جهاز تحسين الأراضي كأحد الأدع التنفيذية الهامة للوزارة في الحفاظ على خصوبة التربة ورفع إنتاجية الرقعة الزراعية. وشدد الوزير خلال الاجتماع على ضرورة تذليل كافة العقبات أمام الفلاحين، وخاصة الصغار منهم، وتقديم الدعم الفني والمبدائي المستمر لهم لضمان استدامة نشاطهم الزراعي، فضلاً عن العمل على تطوير وتوسيع



«المصرية للمطارات» تجدد اعتماد نظام إدارة الجودة QMS

للمسافرين، بما يواكب التغيرات العالمية في مجالات الجودة والسلامة والبيئة، ويسهم في ضمان استدامة العمليات التشغيلية. وأعرب الطيار وأثل النشار، رئيس مجلس إدارة الشركة المصرية للمطارات والعضو المنتدب، عن تقديره لجهود فرق العمل، مشيدًا بما أظهره من التزام وكفاءة أسفرت عن تجديد هذه الاعتمادات الدولية وفقًا للمعايير المتعددة.

وأكد أن الشركة مستمرة في تطوير وتطبيق نظم الجودة والبيئة والسلامة والصحة المهنية، بما يتوافق مع التشريعات المحلية والمعايير الدولية، وبما يعزز القدرة التنافسية للمطارات المصرية إقليميًا ودوليًا، لافتًا إلى تبني الشركة خطة لتوسع نطاق تطبيق واعتماد نظام الإدارة المتكاملة (IMS) ليشمل ستة مطارات جديدة هي: أسوان – سفنكس – أسبوط – العلمين – سوهاج – الأقصر، على أن يتم الانتهاء من المراجعات الخارجية لهذه المطارات بنهاية شهر فبراير المقبل.

كتب - عبد الخالق خليفة وأماني سلامة: نجحت الشركة المصرية للمطارات في تجديد اعتماد نظام إدارة الجودة (QMS)، وذلك عقب اجتيازها بنجاح المراجعة الدورية التي أجرتها شركة SGS - المرحلة الدولية المانحة لاعتمادات الجودة، في خطوة تؤكد التزام الشركة بتطبيق المعايير الدولية المعتمدة في منظومة العمل المؤسسي.

ويأتى هذا الإنجاز استكمالًا لجهود الشركة في تطبيق نظام الإدارة المتكاملة (IMS)، والذي يشمل شهادات الأيزو الدولية: ISO ٩٠٠١ لنظم إدارة الجودة، وISO ١٤٠٠١ لنظم الإدارة البيئية، وISO ٤٥٠٠١ للسلامة والصحة المهنية، وذلك بمطارات الفرقة وشرم الشيخ والإسكندرية، إلى جانب تجديد اعتماد نظام إدارة الجودة بمطار سوهاج. ويحسد تجديد هذه الاعتمادات التزام الشركة المصرية للمطارات والمطارات التابعة لها بالتطوير المستمر لمستويات الأداء التشغيلي، والارتقاء بجودة الخدمات المقدمة

تنسيق مصرى سعودى لتطوير منظومة العمرة والحج السياحى



والمعمرة، وحضر من الجانب المصري المهندس محمد رضا مدير عام الإدارة العامة للسياحة الدينية بوزارة السياحة والآثار، وعدد من أعضاء المكتب الفني لمساعد وزير السياحة والآثار لشئون شركات السياحة، وشركات السياحة، واتفق الجانبان على أن تركز الحملة على منهجية توعوية متكاملة تحوّل الإرشادات التنظيمية الصادرة عن الوزارتين إلى رسائل مبسطة تستهدف جميع الشرائح، مع استئثار القنوات الأكثر وصولًا وتأثيرًا لدى المعتمرين، بما في ذلك المنصات الرقمية وكافة الوسائل الإعلامية، لضمان وصول الرسائل التوعوية قبل وأثناء رحلة المعتمر وحاج السياحة المصري. كما تناولت المناقشات الخطوط الأولية للحملة محاور الإرشاد والتعريف بأفضل الممارسات داخل الحرمين الشريفين وأثناء تفويض المعتمرين والحجاج في المطارات بما يعزز الانسيابية والتنظيم، بالإضافة إلى تعزيز بروتوكولات السلامة الوقائية حفاظًا على سلامة وراحة المعتمرين وحجاج العمرة.

إجراءات قانونية ضد المعتدين على معلمة بأكتوبر

للمعلمة داخل الفصل، وعند خروج المعلمة من المدرسة بعد انتهاء اليوم الدراسي، أقدم الطالب على إخراج سلاح أبيض واعتدى على المعلمة وسحلها بالأرض بمشاركة والدته، ما أسفر عن إصابات بالغة في وجهها، وتم إبلاغ الشرطة التي قامت بالتبقيص على الطالب ووالدته. وكلف خلف الزناتي، نقيب المعلمين ورئيس اتحاد المعلمين العرب، عصام صلاح، رئيس النقابة المهنية للمعلمين بغرب الجيزة، بالتواجد مع المعلمة والامطمان على حالتها الصحية، واتخاذ كافة الإجراءات القانونية لضمان حقوق المعلمة ومحاسبة المتسببين في الاعتداء عليها. وأكدت النقابة العامة للمهن التعليمية دعمها الكامل لأعضائها، واتخاذها جميع المسارات القانونية للدفاع عن كرامة المعلم وهيبته.

كتب - أحمد سراج: وجه خلف الزناتي نقيب المعلمين ورئيس اتحاد المعلمين العرب، بتكليف محامي النقابة بمتابعة سير التحقيقات القانونية واتخاذ كافة الإجراءات اللازمة، بما يضمن الحفاظ على حقوق المعلمة دعاء حسن، معلمة الحساب الآلى بمدرسة حمزة بن عبد المطلب للتعليم الأساسي، التابعة لإدارة حدائق أكتوبر التعليمية بالجيزة، بعد تعرضها للاعتداء من أحد الطلاب ووالدته باستخدام سلاح أبيض.

جاء ذلك بعد تلقي غرفة عمليات النقابة العامة للمهن التعليمية تقريرًا من النقابة الفرعية بغرب الجيزة، عن تفاصيل الواقعة التي حدثت أمس، عندما منعت المعلمة الطالب من الغش أثناء أداء امتحان الحاسب الآلى للصف الثاني الإعدادي، فوجه السباب

فخ الذهب المغشوش

تتسكيل عصابى دولى يبيع الوهم للباحثين عن الثراء السريع

كتب - أحمد شرباش:

لم يكن الذهب الذى لعم أمام عين الضحايا ذهبًا خالصًا، ولم تكن الوعود التى سمعوها سوى فخ محكم تُسب بعناية، كل شئ بدأ بصورة أنيقة، ومكان راق، ولهجة واثقة، قبل أن تتحول القصة إلى واحدة من أخطر وفائع النصب المنظم التى كشفتها التحقيقات مؤخرًا.

فى البداية، ظهرت الإعلانات على مواقع التواصل الاجتماعى، تحمل وعودًا برفقة بالاستثمار فى الذهب والمشغولات النفيسة، أرباح أسبوعية، عوائد مضمونة، واستثمار "امن" بعيدًا عن المخاطر، لم يكن العرض موجهاً للبسطاء فقط، بل استهدف أصحاب المدخرات، والباحثين عن فرصة ربح سريعة، فى ظل ارتفاع أسعار الذهب وتقلبات السوق.

لم يكتف القائلون على النشاط بالكلمات، بل دعموا الوهم بمشهد متكامل، لقاءات تُعقد داخل محل مجوهرات شهير بمنطقة الدقى، مشغولات معروضة داخل «فاترينة» مضادة بعناية، أختام دفعة، وموازين توحى بالدقة والشرعية، كل تفصيلة صُممت للخداع والنصب لتقول للضحية: «أنت فى المكان الصحيح».

ومع كل لقاء، كان المال يتدفق.. ضحايا يسلمون مدخراتهم، بعضهم باع ممتلكاته، وآخرون ألقنوا أصدقائهم وأقاربهم بالدخول فى «الاستثمار المزيّف» مقابل أرباح أسبوعية بدأت بالفعل تصرف فى البداية، فى أسلوب هرمى كلاسيكى يهدف

إلى كسب الثقة وتوسيع الدائرة.

شيئًا فشيئًا، تضخم النشاط.. الأموال لم تعد محلية فقط، بل امتدت إلى خارج الحدود، وخلال فترة وجيزة، جمعت العصابة مبالغ ضخمة، كشفت التحقيقات لاحقًا أن جزءًا منها بلغ نحو ١٨٠ مليون دولار من دولة الهند، قبل أن تبدأ الشكوك فى الظهور.

بداية الشك عندما حاول بعض الضحايا بيع المشغولات التى يحوزتهم، ليكتشفوا أنها لا تطابق المواصفات، وأن قيمتها الحقيقية أقل بكثير مما دُفع فيها، ومع تكرار المحاولات، سقط القناع، وبدأت البلاغات تتوالى.



هنا تحركت الأجهزة الأمنية.. تحريات موسعة قادها قطاع الأمن العام وجرائم الأموال العامة، كشفت أن ما جرى لم يكن نشاطًا تجاريًا عشوائيًا، بل تشكيلًا عصابيًا دوليًا منظمًا، يضم ١٥ متهمًا من جنسيات مختلفة ٥ رجال، وه سيدات من أكرانيا، وسيدتين روسيتين، إلى جانب ٢ رجال أعمال مصريين.

التحريات أوضحت أن المتهمين أنشأوا شركات وهمية، واستخدموا أساليب احتيال احترافية، واستغلوا مواقع التواصل الاجتماعى للترويج للنشاط، بينما كان محل المجوهرات بالدقى هو الوجهة التى تُدار منها اللقاءات وإقناع الضحايا.

قتلت «صفاء» بسرقة قرطها الذهبى

المتهمة أخفت الجثة داخل عشه الفراخ لمدة ٥ أيام

مكتفة كشفت أن الجريمة لم تكن عشوائية، وأن الشر كان أقرب مما تخيل الجميع.

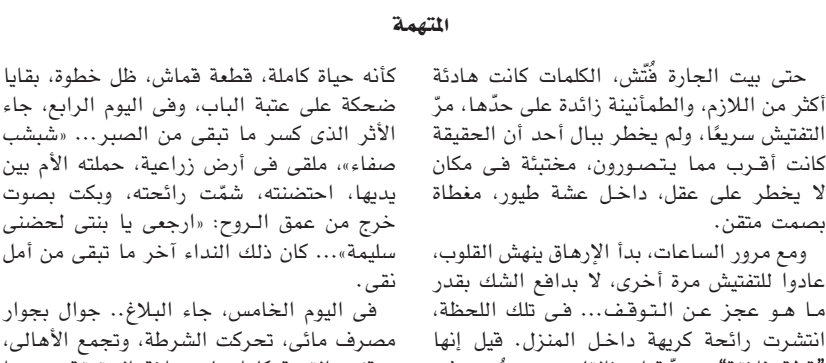
الجارة، «إسراء»، ٢٢ عامًا، أم لطفلين، استدرجت الطفلة ببراءة مصطنعة بحجة اللعب مع طفلتها التى هى فى عمر الضحية نفسه.. الدافع كان بسيطًا ومفزعًا فى آن واحد وهو قرط ذهبى صغير... وعندما خافت من افتضاح أمرها، خنقت الطفلة حتى صمتت الأنفاس. أخفت الجثمان فى جوال داخل عش الطيور، ثم ذبعت قطة ووضعتها معه لإرباك أى كشف محتمل. ومع تصاعد الروائح بعد أيام، قررت التخلص من الجثة، ووضعها فى جوال آخر، واستقلت عربية كارو... وحين سُئلت، قالت ببساطة إن ما تحملها «داية نافقة»، كذبة عادية، أخبرت الحقيقة ساعات فقط.

ألقى القبض عليها، وأمام رجال المباحث اعترفت، وخرجت الكلمات باردة، بلا ارتجاف. اشتعلت القرية غضبًا، غضب الخيانة قبل غضب الجريمة، كيف تُقتل الطفولة على يد جارة؟ كيف مُشّت الطفلة «صفاء» مع قاتلتها دون خوف؟ لأن القلب الصغير لا يعرف الشر.

وقفت الأب أمام جثمان ابنته، يحدثها كأنها صغرى، احتضنته، شُمت رائحته، وبكت بصوت خرج من عمق الروح: «ارجعى يا بنتى لحضنى سليمة».. كان ذلك النداء آخر ما تبقى من أمل نقى.

فى اليوم الخامس، جاء البلاغ.. جوال بجوار مصرف مائى، تحركت الشرطة، وتجمع الأهالى، ووقفت القرية كلها على حافة الحقيقة. عندما فُتح الجوال، انكسرت السماء على الأرض... جسد صغير، آثار اعتداء، وملامح انطفأت قبل أن تعرف معنى القسوة، «صفاء» لم تضع.. صفاء قُتلت.

بدأت الخيوط تتشابك سريعًا... تحريات



المتهمة

حتى بيت الجارة قُتّش، الكلمات كانت هادئة أكثر من اللازم، والطمأنينة زائدة على حدّها، مزّ التفتيش سريعًا، ولم يخطر ببال أحد أن الحقيقة كانت أقرب مما يتصورون. مخبئة فى مكان لا يخطر على عقل، داخل عشة طيور، مظاة بصمت متقن.

ومع مرور الساعات، بدأ الإرهاق ينهش القلوب، عادوا للتفتيش مرة أخرى، لا بدافع الشك بقدر ما هو عجز عن التوقف... فى تلك اللحظة، انتشرت رائحة كريهة داخل المنزل، قيل إنها «قطة نافقة». صدّقوا، فالتقلب حين يُستنزف، يتشبث بأى تفسير يخفف عنه ثقل المجهول.

مرت الأيام ثقيلة... ٥ أيام يدت أطول من العمر نفسه، الأب لا يعرف النوم، يجوب المصارف بعينين محمرتين، يسأل الماء كأنه كائن حى: هل أخذتها أم أخفيها؟ والألم تجمع كل أثر صغير



قلبه، أودت بحياته فورًا.

قالت والدة المجنى عليه «ابنى خرج من المنزل سليم متجهًا إلى عمله، دون أن أعلم أن هذه ستكون آخر مرة أراه فيها.. ابنى مات وهو يدافع عن بنت يتيمة ليس لها أحد».

مستريحو الدراجات النارية

فى قبضة الشرطة



المكون من سبعة أشخاص، من بينهم اثنان لهما معلومات جنائية سابقة. وبحوزتهم ١٥ هاتفاً محمولاً، ١٧ شريحة هاتف، وجهازاً حاسب آلى محمول، وبفحص هذه الأجهزة تبين احتواؤها على دلائل رهيبة تؤكد نشاطهم الإجرامى، بما فى ذلك المعادلات الإلكترونية والمعاملات المالية المزيفة.

وبمواجهتهم بما أسفرت عنه التحريات والمعلومات الضبوبة، أقر المتهمون نشاطهم الإجرامى، وأوضحوا تفاصيل أساليب النصب والاحتيال التى اعتمدها لإيهام المواطنين وسرقة أموالهم.

وتم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة حيال المتهمين، فى إطار سياسة وزارة الداخلية العازمة لمكافحة جرائم النصب الإلكتروني وحماية المواطنين من الاحتيال، مع استمرار الحملات الأمنية لملاحقة كل من تسول له نفسه استغلال التكنولوجيا لتحقيق مكاسب غير مشروعة.

تمكنت أجهزة وزارة الداخلية من ضبط تشكيل عصابى تخصص فى جرائم النصب والاحتيال على المواطنين عبر مواقع التواصل الاجتماعى، فى إطار جهوده المتواصلة لحماية المال العام وصون حقوق المواطنين من الممارسات الإجرامية الإلكترونية.

وأكدت معلومات وتحريات الإدارة العامة لمكافحة جرائم تقنية المعلومات بقطاع نظم الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات قيام عناصر تشكيل عصابى بممارسة نشاطهم الإجرامى على مواقع التواصل، حيث كانوا يقومون بإيهام المواطنين بتوفير مركبات مثل التوك توك والتروسكيل والدراجات النارية بأسعار مخفضة على خلاف الحقيقة، والحصول منهم على مبالغ مالية كمقدم حجز عبر وسائل الدفع الإلكتروني المختلفة، قبل أن يغلّفوا هواتفهم ويختفوا عن الأنظار.

وعقب تقنين الإجراءات، تمكنت الأجهزة الأمنية من تحديد وضبط عناصر التشكيل

ضبط ٢٥ طن كبدة فاسدة



كتب- نصر اللقاني :

شنت مديرية التموين والتجارة الداخلية، برئاسة محمد هدية – مدير المديرية، وبالتنسيق مع الإدارة العامة لمباحث التموين والطب البيطرى، حملة تموينية مكبرة بمركز كفر الدوار، أسفرت عن ضبط ٢٥ طن كبدة وقلوب مجمدة غير صالحة للاستهلاك الآدمى وتم التحفظ على المضبوطات، واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة حيال المخالفين. وجهت الدكتورة جاكلين عازز – محافظ

البحيرة، بتكثيف الحملات التموينية والرقابية على الأسواق والمنشآت الغذائية، ومواجهة كافة صور الغش التجارى، وضبط السلع مجهولة المصدر وغير الصالحة للاستهلاك الآدمى، حفاظا على صحة وسلامة المواطنين. وتؤكد محافظ البحيرة، على استمرار تكثيف الحملات التموينية والرقابية على الأسواق والمحال والمنشآت الغذائية، والتصدي بكل حزم لأى ممارسات من شأنها الإضرار بصحة المواطنين أو التلاعب بالسلع الغذائية.

مقتل عنصر شديد الخطورة وإحباط

ترويج مخدرات بـ ٥٠ مليون جنيه



نارى بدون ترخيص، والاتجار فى المواد المخدرة، ومقاومة السلطات، وفرض السيطرة.

كما تمكنت الأجهزة الأمنية من ضبط باقى عناصر تلك البؤر الإجرامية، وعثر بحوزتهم على كميات ضخمة من المواد المخدرة المتنوعة، بلغ وزنها قرابة نصف طن، شملت الحشيش والهيروين والشايو، إلى جانب ضبط ١٥ قطعة سلاح ناري، تنوعت بين ٩ بنادق آلية، و٢ بنادق خرطوش، و٢ فرد خرطوش.

وقدرت القيمة المالية للمواد المخدرة المضبوطة بأكثر من ٥٠ مليون جنيه، فى واحدة من الضربات الأمنية القوية التى تعكس حجم الجهود المبذولة لتجفيف منابع المخدرات، ومنع وصولها إلى المجتمع، خاصة فئة الشباب.

وتواصل وزارة الداخلية حملاتها الأمنية المكثفة فى مختلف المحافظات، مؤكدة عزمها على التصدي بكل حزم للعناصر الإجرامية الخطرة، وتطبيق القانون دون تهاون، حفاظًا على أمن المواطنين واستقرار البلاد.

كتب - محمد عبد الفتاح:

واصلت أجهزة وزارة الداخلية توجيه ضرباتها الاستباقية للبؤر الإجرامية شديدة الخطورة، فى إطار جهوده المستمرة لمكافحة جرائم جلب وترويج المواد المخدرة، وضبط الأسلحة النارية غير المرخصة، وحماية الأمن العام. أكدت معلومات وتحريات قطاعى الأمن العام، ومكافحة المخدرات والأسلحة والذخائر غير المرخصة، بالتنسيق مع الأجهزة المعنية بالوزارة، قيام بؤر إجرامية بنطاق عدد من المحافظات، تضم عناصر جنائية شديدة الخطورة، يجلب كميات كبيرة من المواد المخدرة والأسلحة النارية غير المرخصة، تهديداً للاتجار بها.

وعقب تقنين الإجراءات، جرى استهداف «إسلام» كان أحمًا للجميع فى الشارع، لم يتشاجر أبدًا، وكان دائمًا يحل المشاكل، واللى حدث غدر». وأضاف: «المتهم معروف بسلوكة الإجرامى، أخرج المطواة فجأة وطعن قلبه.. ولم تتمكن من فعل شيء، وقع ومات فى ثانية».

تحقيقات

إشراف: نادية صبحى ونادية مطاوع

الداخل مفقود والخارج مولود

مصحات «بير السلم».. بيزنس العلاج الوهمى

تتهادات حية للناجين من جحيم مراكز التعافى غير المرخصة



” لم يكن هروب الشباب من مصحات علاج الإدمان مشهداً صادماً ضمن أحداث فيلم ربع بقدر ما كانت واقعاً مؤسفًا، يعيشه قطاع كبير ممن كتب عليهم السقوط فى فخ الإدمان. فكان مصيرهم السقوط فريسة لمصحات تدعى العلاج والتأهيل وهى فى حقيقة الأمر عبارة عن سلخانات تعذيب تعمل بعيدا عن كل رقابة أو مسئولية لأنها ببساطة تعمل وفق قوانين «بير السلم»..

عشرات الشباب يفرون حفاة شبه عراة، يصرخون ويستغيثون. بعضهم يحمل آثار ضرب واضحة، وآخرون يترنحون من الإعياء، فى فيديوهات اجتاحت مواقع التواصل الاجتماعي منذ أيام لتعيد طرح سؤال مؤجل منذ سنوات من يراقب مصحات علاج الإدمان فى مصر؟ ومن يحاسب من حول العلاج الى سلخانة؟

تحقيق: دعاء العيزي

صرخة أم: منعونى من زيارة ابنى ووجدت آثار التعذيب على جسده

يحتاج إلى منظومة علاج حقيقية، أم عبء اجتماعي نحاول التخلص منه بأى وسيلة؟

أول مظاهر الأزمة يتمثل فى انتشار مصحات الوضاء والمضامون الإقليميون فى الاتفاق ومحاولة إقناع خاصة غير منضبطة خرجت عن الإطار الطبى وتحولت إلى مشروعات احتجاز مريضة، تستغل خوف الأسر ويأسها. كثير من هذه الكيانات يعمل دون الالتزام بالمعايير الطبية الأساسية، فلا يضم أطباء متخصصين فى الطب النفسى أو علاج الإدمان، بالمخالفة للاشتراطات القانونية. وتابعت، كما تمارس بعض المصحات الاحتجاز القسرى للمرضى دون موافقة مكتوبة أو سند قانوني، فى انتهاك صريح لقانون الصحة النفسية، فضلا عن ممارسات مهينة أو عنيفة تُؤرّر تحت مسمى «كسر الإدمان» مثل التنقيد أو الحبس الانفرادى أو الإهانة النفسية، ويضاف إلى ذلك الاستغلال المالى عبر تحصيل مبالغ طائلة دون الالتزام ببرنامج علاجى معتمد، هذه الممارسات لا تزهر إلا فى بيئة تسمح بالعمل دون رقابة حقيقية أو مساءلة رادعة. فى المقابل، لا يمكن إنكار دور الدولة فى مواجهة الإدمان، لكنه يظل محدودًا مقارنة بحجم

الأزمة، فصدور مكافحة وعلاج الإدمان والتعاطى يمثل الذراع الرئيسية للدولة فى هذا الملف، ويقدم علاجًا مجانيًا وسريًا، ويُشرف على مراكز علاج معتمدة فى عدد من المحافظات، ويتيح خطأ سائخًا لتلقى طلبات العلاج، إلى جانب برامج إعادة التأهيل والدمج المجتمعي، غير أن التحدى الحقيقي يكمن فى محدودية الطاقة الاستيعابية، وضعف الانتشار الجغرافى، ونقص الوعى المجتمعي بخدمات الصدوق، الأمر نفسه ينطبق على أقسام علاج الإدمان بالمستشفيات الحكومية والجامعية، التى تعاني من نقص الإمكانيات وقلة العدد، بينما يجعلها غير قادرة على تلبية الاحتياجات المتزايدة، وبذلك يبدو دور الدولة أقرب إلى «إطفاء الحرائق» منه إلى بناء منظومة شاملة ومستدامة.

إلى المستوى القانونى، تمتلك مصر تشريعات قوية نظريًا، لكنها تعاني من ضعف التنفيذ فقانون مكافحة المخدرات يميز بين المتعاطى والتاجر، ويشجع العلاج كبديل للعقوبة الجنائية فى حالات التعاطى، أما قانون الصحة النفسية رقم ٧١ لسنة ٢٠٠٩، فيضع ضوابط صارمة لاحتجاز مرضى الإدمان، ويكفل حقوقهم فى الكرامة وعدم التعذيب، ويجزّم الاحتجاز القسرى والمعاملة غير الإنسانية، إلا أن المشكلة الحقيقية تكمن فى ضعف التنفيذ فى المصحات، وعدم تفعيل العقوبات إلا بعد وقوع الكوارث، وخوف الأسر من الإبلاغ، إلى جانب تساهل إدارى يسمح باستمرار مصحات غير مرخصة، وهكذا يتحول القانون من أداة وقائية غير مجرد رد فعل متأخر.

وأكدت أن الدور الغائب هو دور المجتمع والأسرة فكثير من الأسر تسلم أبنائها لأى جهة تتعهد بحل علاج الإدمان بمنطقه المربوطية لا يمكن اختصارها فى إطار أمنى أو إنسانى عابر، بل تنعكس أزمة أعققت ذات أبعاد قانونية ومجتمعية قبل أن تكون صعيدة فهذه الواقعة تكشف خلاا مركبا فى ثلاث دوائر متشابكة: المصحات الخاصة، ودور الدولة، ومسؤولية المجتمع، وتعيد طرح سؤال جوهرى حول كيفية تعاملنا مع الإدمان: هل نراه مرضًا مزمناً



دور الدولة «محدود» مقارنة بحجم المشكلة.. والرقابة معدومة



خبراء الصحة النفسية: العنف والاحتجاز أخطر على المريض من الإدمان ويدفعه لارتكاب جرائم

«دكاكين» تعمل بعيداً عن القانون تحت مسمى «دار نقاهة أو مركز تأهيل»

غير مرخصة بالجيزة لأن أسرته لم ترغب فى استيفاء الإجراءات القانونية للمصحات المعتمدة يقول المريض أطرش لإهانة شديدة، واحد قاله اسمع دورة المياه بعقب سيجارة، تخيلنى حجم المهانة.. المريض جالى العيادة وهو منهار، بيععط، وحكاى عن حاجات بشعة، وكان مصمم يجيب بطيخة ويروح يكسر المكان. وأوضح أن مفهوم التعافى الحقيقي هو الامتناع عن التعاطى برغبة الشخص نفسه، بحيث يرفض المخدر لاحقًا حتى لو عُرض عليه، بينما ما يحدث فى هذه المصحات هو مجرد إبعاد قسرى لمدة ٢ أو ٤ شهور، دون علاج حقيقى، بل إن كثيرًا من العاملين بها بحسب قوله يتعاطون المخدرات أمام المرضى، وهو أمر كارثى يهدم أى فرصة للتعافى. وأضاف أن عددًا كبيرًا من المرضى يخرجون من هذه المصحات وهم أكثر إصرارًا على التعاطى، ولكن بعيدًا عن أسرهم، يدافع الانتقام والخوف من الإيداع القسرى مرة أخرى، خاصة أنهم لم يلقوا علاجًا نفسيًا أو طبيا سليما من الأساس. وأشار «فرويز» إلى أن منظمة الصحة العالمية تصنف الإدمان كمرض مزمن ممتد وقد يكون قاتلا، موضحا أن الدخول فيه قد يكون بإرادة الشخص، لكن الخروج منه ليس سهلا ويحتاج علاجًا متخصصا طويل المدى، يعتمد على نوع الشخصية.

منها، وأخرى أقدم فيها مرضى سابقون على حرق المصحات أو الاشتياك العنيف مع العاملين بها. كما أشار إلى انتشار الضرب المتبادل داخل هذه الأماكن بين المرضى أنفسهم أو بينهم وبين المشرفين.

وحذر «فرويز» من أن أخطر ما ينتج عن هذه التجارب هو تحول الغضب تجاه الأسر إلى قنابل موقوتة داخل البيوت، موضعا أن بعض المرضى يحتفظون بأسلحة بيضاء مثل السكاكين أو المقصات تحت الوسائد، تحسبا لأى خلاف بسيط قد يتفجر إلى اعتداء على الأب أو الأخ الأكبر، وقد يصل الأمر إلى القتل، وهو ما حدث بالفعل فى جرائم متعددة شهدتها المجتمع، خاصة مع انتشار مخدرات مستحذدة تسبب أمراضا عقلية وتضعف الإدراك. وأكد أن المصحات غير المرخصة لا تعالج الأمراض العقلية الناتجة عن الإدمان، وإنما تكفى بالاحتجاز والعنف، بينما يدفع جيل بعض الأسر إلى اللجوء إليها أملا فى العلاج، فى حين أن القائمين عليها لا يشغلهم سوى جمع الأموال. وأضاف أن الإهانة التى يتعرض لها المريض داخل المصحة، حتى فى أبسط حقوقه مثل الطعام والمعاملة الإنسانية، تترك أثرا نفسيا بالغ القسوة. وسرد «فرويز» واقعة إنسانية مؤلمة لأحد المرضى من أسرة ميسورة الحال، تم إيداعه مصحة

لم تكن مشاهد الهروب الجماعى لمجموعة تحت لافتات برافقة تحمل أسماء مثل «دار الشفاء» أو «مركز الأمل» تنتشر عشرات المصحات غير المرخصة، خاصة فى المناطق الريفية والصحراوية، تستقبل مرضى الإدمان فى ظروف غامضة، بعيدًا عن أى إشراف طبى حقيقى ويأسم العلاج القسرى وتكسير السموم تمارس داخل هذه الأماكن أنماط عنف بدنى ونفسى تصل أحيانا إلى الاحتجاز غير القانونى، والتجوع، والضرب، والتنقيد، فضلا عن إعطاء أدوية مجهولة المصدر دون وصفة طبية. الفيديوهات الأخيرة التى وثقت هروبا جماعيا من إحدى هذه المصحات لم تكن سوى القشة التى قصمت ظهر الصمت فبحسب شهادات لمرضى سابقين وأهالى، فإن ما جرى ليس حادثًا فرديًا، بل نتيجة طبيعية لسلسلة طويلة من الانتهاكات التى ترتكب خلف أبواب مغلقة، مستفيدة من خوف الأسر، ووصمة الإدمان، وغياب الرقابة. الأخطر أن هذه المصحات تحولت إلى بيزنس مربح، يتاجر فى معاناة المرضى، حيث تتقاضى آلاف الجنيهات شهريًا، دون عقود واضحة، أو برامج علاج معتمدة، أو حتى طاقم طبى مؤهل، بينما يتحول التعافى إلى مجرد سلعة، وكلما طالت مدة احتجازه زادت الأرباح.

تجوع واحتجاز

«دخلت برجلي.. وخرجت هاربا، بهذه الكلمات بدأ م.م. ع، شاب فى العشرينيات، روايته عن تجربته داخل إحدى المصحات الخاصة بقول إن المصحة كانت عبارة عن فيلا محاطة بسور عال يلا لافتة رسمية، ولا وجود لطبيب مقيم، فقط يوجد مشرفون بعضهم متعافون سابقون، يتعاملون بالعنف مع المرضى.

وأضاف أول يوم اتسحبت الموبايالات، وانتقل علينا، وأى حد يطلب يخرج يترجم ويتضرب، الأكل قليل، والمية بالحساب، وإلى نهار نفسيًا يقولوا ده تمثيل.

أما والدة أحد المرضى، فتقول إنها لجأت للمصحة بعد فشل محاولات العلاج، لكنها لم تكن تعلم أن ابنها سيتحول إلى محتجز، كانوا يملئوننا فى الأول، وبعدها ممنوع الزيارة، وكل ما أسأل يقولوا ده بروتوكول علاج لحد ما شفت ابنى بعد ما هرب جسمه أزرق من الحشر.

ثغرات تحمى الجناة

بحسب قانون تنظيم المنشآت الطبية، فإن أى مركز لعلاج الإدمان يجب أن يكون مرخصًا من وزارة الصحة، وتحت إشراف طبى متخصص فى الطب النفسى وعلاج الإدمان، مع الالتزام بحقوق المرضى إلا أن الواقع يكشف عن انتشار مراكز تعمل تحت مسميات، مراكز تأهيل أو دور نقاهة، للتحايل على القانون.

وفى هذا الصدد قال الدكتور جمال فرويز، استشارى الصحة النفسية وعلاج الإدمان، إن العلاج القسرى والعنيف داخل المصحات غير المرخصة يخلق مخاطر نفسية وصحية شديدة الخطورة، لا تقتل فى ضررها عن الإدمان نفسه، بل قد تدفع التعافى المزعوم إلى العنف والجريمة والانتقام. وأوضح «فرويز» أن كثيرًا من الحالات التى تصل إلى عيادته بعد خروجها من هذه المصحات تعاني مشاعر نفسية سلبية حادة، على رأسها الخوف والغضب وفقدان الثقة، سواء تجاه أسرهم أو تجاه المجتمع ككل.

وأضاف: المرضى ييجولى العيادة وهم عندهم غضب شديد تجاه أهلهم لأنهم دخلوهم هذه المصحات، وغضب أكبر تجاه الصحة والعاملين بها بسبب الإهانة والعنف اللى تعرضوا له. وأشار إلى أن هذا الغضب المكبوت قد يتحول فى كثير من الأحيان إلى سلوك عدوانى خطير، لافتًا إلى وقائع شهدتها بنفسه، منها حالات اعتداء مسلح على مصحات غير مرخصة بعد الخروج



«يا خير»

بقلم:

د. حسام فاروق

ترامب ونتنياهو، بناف نلف نلف

تم اللقاء الذى كان الكل يترقبه، الذى جمع الرئيس الأمريكى دونالد ترامب برئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نتنياهو فى فلوريدا، ومثلما كان النقاش السياسى شبه كثيرا، فالنقاش بعده لم ينته، حيث عاد المشهد الإقليمى ليتصدّر الواجهة، ما تزال الملفات متشابكة فى غزة وإيران وسوريا ولبنان، وتتداخل الاعتبارات الأمنية بالحسابات السياسية والانتخابية لدى الطرفين (الولايات المتحدة وإسرائيل). جاءت مخرجات اللقاء العلنية محملة برسائل تقاؤل وتاكيدات على التقاهم، فى حين ثمة تباينات حادة، غير معلنة ومقايضات محتملة، والغام مؤجلة قد تعيد رسم مسارات الصراع فى منطقة الشرق الأوسط.

بعض النظر عن المحادثات البروتوكولية والإطراء المبالغ فيه من كل طرف لآخر، ليس خافيا أن السعى الأمريكى «على الطريقة الترامبية» إلى إدارة الأزمات وتحصيل مكاسب سياسية، مازال يتقاطع مع محاولات نتنياهو تكريس وقائع ميدانية وأمنية، فى ظل واقع فلسطينى مأزوم، ومشهد إقليمي مفتوح على احتمالات التصعيد بقدر ما هو مفتوح على تفاهات طرفية لا تتجاوز فى معظمها حدود إدارة التفاصيل.

محصلة اللقاء عبارة عن عناوين عريضة غير محددة على وجه الدقة أو أنها تحتمل التأويل، فمثلا تم الإعلان عن بدء المرحلة الثانية من اتفاق غزة قريبا ولم يعلن على وجه الدقة متى؟، فعلى الرغم من قبول نتنياهو بالانتقال للمرحلة الثانية رغم وجود خلافات على آلية تنفيذها، لم يخلو حديث ترامب من نبرة التهديد لحركة حماس، والتأكيد على أن الوقت قصير للغاية أمام الحركة لتسليم سلاحها، ألا فإنها ستدفع ثمننا باعظا، وهنا يتحدث ترامب من مسكر نتنياهو متجاهلا حديثه عن تشكيل قوة دولية لحفظ الاستقرار وانسحاب إسرائيل من القطاع، واعتبار نزع سلاح حماس أساسا للمرحلة الثانية، وجعل مهمة هذه القوة الدولية نزع سلاح حماس، رغم أن نص وجودها فى الاتفاق هو مراقبة تنفيذ مراحل الاتفاق فقط، ولن توافق الدول المرشحة للانضمام لهذه القوة على الصدام مع حماس لاسيما القوة العربية، كما كان واضحا أن ترامب لم يتحدث عن الوضع الإنسانى المتردى فى غزة والناس التى تموت من البرد والجوع.

تجاهل اللقاء الإجابة عن أسئلة مهمة، خاصة ما يتعلق بطريقة نزع السلاح وإعادة الإعمار وإدخال المساعدات وتشكيل القوة الدولية ومهامها والمشاركين فيها ومجلس السلام، إذ لم يتوصل ترامب ونتنياهو إلى رؤية توافقية فى آلية أو مدة تفكيك سلاح حماس، وكذلك طبيعة القوة الدولية المقترحة أو هوية الحكومة التكنوقراطية، هل يكون ممكنا الحديث عن الانتقال للمرحلة الثانية من الاتفاق ما لم يتم الإجابة الدقيقة على هذه الأسئلة.

الشاهد أن إسرائيل لا تزال تعرف المرحلة الثانية وفق تصورها وعلى طريقتها، حيث ألغت عمل ٢٠ مؤسسة إغاثية بقطاع غزة مما يعنى أن الجهد كله سينصب على نزع السلاح دون أى قضية أخرى.

الخلاصة أن ما تم يوم الاثنين الماضى بين ترامب ونتنياهو مجرد مقايضة بين دعم ترامب لنتنياهو والتخاييل وطلب العفو عنه من الرئيس الإسرائيلى، حيث تشير التقديرات داخل الأوساط السياسية الإسرائيلية والأمريكى، إلى أن نتنياهو سيقدر على تقديم موعد الانتخابات إلى شهر يونيو ٢٠٢٦، وتقديم دعوة ترامب لزيارة إسرائيل فى مايو المقبل لتسلم جائزة إسرائيل، هذا بالطبع سيعزز فرضية تقديم موعد الانتخابات ويظهر ترامب بجانب نتنياهو فى مملكت الانتخابية، مقابل انضباط نتنياهو تحت سقف المصالح الأمريكية قبل أشهر قليلة من الانتخابات التصفيه الأمريكية، إلى جانب إعلان نتنياهو موافقة صريحة أمام الرأى العام الدولى على بدء المرحلة الثانية، وفتح معبر رفح فى الاتجاهين والموافقة على بدء عمليات إعادة الإعمار فى منطقة رفح فى المناطق التى يسيطر عليها جيش الاحتلال الإسرائيلى داخل «الخط الأخضر».

لاستيف لا يزال العوض يهيم فى تفاصيل المرحلة الثانية من اتفاق غزة، والحل فى رأبى أن ينخرط أكثر الوسطاء والمضامون الإقليميون فى الاتفاق ومحاولة إقناع الرئيس ترامب بصيغة جديدة توازن بين مسألة السلاح والمسألة الإنسانية وإعادة الإعمار، وهى مهمة لن تتحقق قريبا، وطلب موعد قديم لبدء المرحلة الثانية، حتى لا تكون أمام مجرد عناوين بلا زمن كانتا هى دائرة مغلقة «نلف نلف نلف» دونما الوصول إلى نتيجة.



كنوز وطن

بقلم:

أيمن عدلى

أزمة نجوم السوشيال ميديا بين فوضى الشّرة ومسئولية الوعى

شهدت الساحة الاعلامية خلال الاليام الماضية حالة من الجدل الواسع عقب الأزمة التى اندلعت خلال حفل زفاف صانع المحتوى المعروف باسم «كروان مشاكى»، وهى الأزمة التى لم تقتصر تداعياتها على الواقعة نفسها بل امتدت لتفتح نقاشا أعمق حول دور الإعلام فى تغطية حياة مشاهير مواقع التواصل الاجتماعى، وحود هذه التغطية، وتأثيرها على الذوق العام والمشهد الثقافى.

بدأت الأزمة أثناء حفل زفاف «كروان مشاكى» الذى حضره عدد من صناع المحتوى، حيث شهد الحفل حالة من الفوضى والمشاحنات، إلى جانب تصرفات ولقظات وأُصغبت بانها غير لائقة، وتم تداولها على نطاق واسع عبر منصات تيك توك، وفيسبوك، وإنس، ما أثار موجة انتقادات حادة من الجمهور وزوار مواقع التواصل.

ما حدث يمكن نمودًا سلبًا لتحويل المناسبات الاجتماعية الخاصة إلى مادة للجدل والانتعراض بحثًا عن المشاهدات والتrending، دون مراعاة للقيم الاجتماعية أو طبيعة الحدث نفسه، وهو ما قد يطفأت واسعة من التاهيم للمعالجة بوقت تسليم الضوء الإعلامى على مثل هذه المناسج.

لم تمر الواقعة مرور الكرام، إذ تعرضت بعض الوسائل الاعلامية لانتقادات بسبب اهتمامها بتغطية الحفل أو تداول مقاطع منه، معتبرين أن هذا النوع من التغطية يسهم فى تكريس ظاهرة التبرع بلا ضمير، ويمنح مساحة غير مبررة لحقوقه يقتصر إلى القيمة الفنية أو الثقافية.

وأكد عدد من الإعلاميين والنقاد أن الإعلام المهني يجب أن يميز بين التغطية الإخبارية الهادفة وبين الأسياق خلف التردد، محذرين من أن الإفراط فى متابعة تفاصيل حياة مشاهير السوشيال ميديا قد يؤثر سلبًا على وعى الجمهور، خاصة فئة الشباب.

فى هذا السياق، جاء قرار الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية بعدم تغطية أو متابعة أى نشاط أو مناسبة اجتماعية تخص مشاهير السوشيال ميديا أو التيك توكر، ليشكل نقطة تحول واضحة فى مسار التغطية الإعلامية خلال الفترة المقبلة. ويعكس القرار توجهًا لإعادة ضبط أولويات المحتوى الاعلامى، والتركيز على القضايا المجتمعية الهامة، والتجاذب الحقيقي فى مجالات الفن والثقافة والرياضة والتكنولوجيا، بدلًا من الانشغال بمظاهر الجدل والانتعراض التى تعصف بالمنصات التواصل.

منذ انشغال وسائل الإعلام بمباشرة مهامها إن الشؤون العامة وحدها لم تعد مبررًا كافيًا للحرص الاعلامى، وإن القيمة والإيجار يجب أن يكونا الأساس فى أى تغطية صحفية أو اعلامية.

تسلط أزمة كروان مشاكى، الضوء على الإشكالية القائمة بين حرية صناعة المحتوى على السوشيال ميديا وبين المسؤولية المجتمعية للإعلام، فبينما يكسب صناع المحتوى حرية التعبير والتواجد الرقمى، يبقى للإعلام دور انتقائى فى ما يقدمه للجمهور، وفق معايير مهنية وأخلاقية.

لم تكن أزمة حفل زفاف كروان مشاكى، مجرد واقعة عارلة، بل إن أحداثها تثير تساؤلات عميقة حول مستقبل العلاقة بين الإعلام والتأثير الاجتماعى، ووضع حد فاصل بين الشهرة المبتذلة والمؤقتة، والتأثير الحقيقي القاتع على القيمة والمضمون. وينبى السؤال المطروح هل تمثل هذه الظاهرة بداية اعتداء جديدة فى المشهد الاعلامى، أم مجرد رد فعل مؤقت على أزمة غابرة الأيام القديمة كتحلية الإجابة.



حسام حسن

بنين ليست «الصيد الثمين» العميد يجهز خططاً هجومية لـ «الحصان الأسود»

هذه السبلات، خصوصاً على مستوى التحركات الهجومية وسرعة بناء اللعب، مع التأكيد على ضرورة الحذر الدفاعي أمام منتخب يجيد استغلال الأخطاء ولا يمنح خصومه فرصة للتصحيح.

في المقابل، فرض الفراعنة سيطرته في أغلب فترات مبارياته بدور المجموعات، لكنه عانى من ضعف الترجمة الهجومية، حيث اكتفى بتسجيل ٣ أهداف فقط، وهو معدل تهديفي لا يتناسب مع حجم الاستحواذ وعدد الوصول إلى مناطق الخصم.

الأرقام تشير إلى أن الفراعنة يصلون كثيراً إلى الثلث الأخير، لكن دون كثافة عددية كافية داخل منطقة الجزاء، مع اعتماد واضح على الحلول الفردية أكثر من الجمل الجماعية، وهو ما يقلل من خطورة الهجمات أمام المنتخبات المنظمة دفاعياً، لذلك سيعتمد حسام حسن على هجوم مكثف بأغلب العناصر الهجومية، ممثلة في الثلاثي محمد صلاح، عمر مرموش ومحمود حسن «ترينيجيه»، مع الاعتماد على رأس حربة صريح وهو مصطفى محمد، فيما سيكون لثنائي الوسط القوي أمام عاشور وأحمد مصطفى «زيزو» دور واضح في اللقاء.

عدد محدود من الفرص، ما يعكس ارتفاع نسبة الفاعلية الهجومية، خصوصاً في ظل وجود مهاجم بحجم ستيف موني، الذي يتميز بتحركاته داخل منطقة الجزاء وقدرته على إنهاء الهجمات من لمسة واحدة.

ولا يمكن الحديث عن بنين دون التذكير بسجلها في إقصاء المنتخبات الكبرى، حيث سبق لها أن فجّرت واحدة من أكبر مفاجآت القارة، عندما أطاحت بمنتخب المغرب من دور الـ١٦ في نسخة ٢٠١٩ التي أقيمت على الأراضي المصرية، في مباراة لا تزال عالقة في أذهان المتابعين.

في نفس السياق، يدرك حسام حسن أن المنتخب لم يقدم الأداء الملمّتين بنسبة كبيرة خلال مشواره في دور المجموعات، رغم نجاحه في التأهل إلى الأدوار الإقصائية، حيث عانى الفراعنة من بعض الثغرات الدفاعية الواضحة، إلى جانب غياب الانسجام الهجومي بالشكل الكافي، حيث اكتفى الفريق بتسجيل ٢ أهداف فقط، وهو رقم لا يعكس تاريخ مصر صاحبة الرقم القياسي في الكان ولا طموحات جماهيره.

ويعمل الجهاز الفني بقيادة حسام حسن على معالجة

بثلاثية نظيفة، إلا أنه خلال المباراتين كان ندًا لمنافسه وكافاء القدر بفوز مهم على بوتسوانا (١-٠)، وهو الذي حمله إلى ثمن النهائي ضمن أفضل ثوابت.

ويملك المنتخب البنيني مجموعة من العناصر المحترفة القادرة على صناعة الفارق، يتقدمهم المهاجم ستيف موني، لاعب الانيا سبور التركي، صاحب الخبرات الأوروبية والقدرة على استغلال أنصاف الفرص داخل منطقة الجزاء.

كما يبرز الجناح السريع جونيور أولاتيان، المحترف في صفوف جوزنية التركي، والذي يمثل مصدر خطورة دائم بفضل سرعته ومهاراته الفردية، إلى جانب عدد من اللاعبين المحليين الذين أثبتوا كفاءة عالية، من بينهم الظهير الأيسر يوهان روش، لاعب بترولول بلويشتي البنيني، والذي يمتاز بالترعة الهجومية والانضباط الدفاعي وكان صاحب هدف الفوز الغالي على بوتسوانا.

وينتظر هنية، فمنتخب بنين لم يكن من الفرق الأكثر استحواذاً على الكرة في دور المجموعات، لكنه عوض ذلك بالانضباط التكتيكي واللعب المباشر، حيث اعتمد على التحولات السريعة واستغلال المساحات خلف دفاع المنافسين، حيث سجّل هدفه الوحيد في البطولة من

كتب - محمد سعيد:

تسيطر حالة من التفاؤل داخل صفوف المنتخب الوطني الأول، بعدما أفرزت مرحلة المجموعات عن مواجهة سهلة نسبياً للفراعنة، حيث يلتقى منتخبنا بصفته متصدر المجموعة الثانية، منتخب بنين ثالث المجموعة الرابعة، الإثنان المقبل على الملعب الوطني لأكادير وهو أفضل سيناريو في طريق حسام حسن ورجاله في كأس الأمم الإفريقية ٢٠٢٥ المقامة حالياً بالمغرب.

ورغم هذا التفاؤل فإن الجهاز الفني بقيادة حسام حسن، يفرض حالة من الحذر بين لاعبيه، خصوصاً أن مواجهة لا تقبل القسمة على اثنين، إذ أنها تبدو على الورق في متناول الفراعنة، لكنها تحمل في طياتها الكثير من علامات الاستهتار والتحذير من منافس لا يُستهان به.

منتخب بنين يُعد واحداً من أبرز مفاجآت النسخة الحالية من البطولة، بعدما نجح في تقديم مستويات لافتة على قدر إمكانياته، أهله لعبور دور المجموعات واستحقاق بطاقة التأهل عن جدارة، فرغم خسارته من الكونغو الديمقراطية بهدف دون رد، ومن السنغال



جديدة وتركيز في معسكر المنتخب

الجزائر ونيجيريا «فول مارك».. وسباق الهادفين عربي

حصاد المجموعات.. بلا مفاجآت



الجزائر تحصد العلامة الكاملة في دور المجموعات

في المقابل، حصدت ستة منتخبات ٧ نقاط خلال الدور الأول، وهي: المغرب، مصر، السنغال، الكونغو الديمقراطية، كوت ديفوار، والكاميرون.

الأكثر تهديفاً

تصدر منتخب نيجيريا قائمة المنتخبات الأكثر تسجيلاً للأهداف في دور المجموعات، بإحرازه ٨ أهداف خلال ثلاث مباريات.

وأسمه أديمولا لوكان ورافائيل أونيديكيا بهدفين لكل منهما، فيما توزعت الأهداف الأربعة المتبقية

كتب - إيهاب محروس:

طلوت صفحة دور المجموعات من بطولة كأس أمم أفريقيا ٢٠٢٥، المقامة حالياً في المغرب، دون مفاجآت تذكر، بعدما نجحت منتخبات الصف الأول في القارة في حجز مقاعدها بالأدوار الإقصائية.

ومن المقرر أن تتطلق منافسات الدور ثمن النهائي غداً السبت، وتستمر حتى السادس من يناير الجاري، على أن يُسدل الستار على البطولة يوم ١٨ من الشهر ذاته.

مواجهات ثمن النهائي

تُفتتح مباريات دور الـ١٦ غداً السبت بمواجهة تجمع بين منتخبى السنغال والسودان، يعقبها لقاء مالي وتونس.

ويلتقى بعد غداً منتخب المغرب، مستضيف البطولة، بظهير التتزاني، بينما يصطدم منتخب الكاميرون بجنوب أفريقيا.

ويشهد يوم الاثنين مواجهة منتخب مصر، صاحب الرقم القياسي في عدد مرات التتويج باللقب (٧ القاب)، أمام منتخب بنين، تليها مباراة نيجيريا وموزمبيق.

وتختتم منافسات هذا الدور يوم الثلاثاء بمواجهة قوية تجمع الجزائر والكونغو الديمقراطية، إلى جانب لقاء كوت ديفوار وبوركينا فاسو.

العلامة الكاملة

انفرد منتخب الجزائر ونيجيريا بتحقيق العلامة الكاملة في دور المجموعات، بعدما جمع كل منهما ٩ نقاط من ثلاثة انتصارات متتالية.

وحقق المنتخب الجزائري انتصاره على حساب السودان (٠-٢)، وبوركينا فاسو (٠-١)، وغينيا الاستوائية (١-٣)، بينما تفوق المنتخب النيجيري على تنزانيا (١-٢)، وتونس (٢-٣)، وأوغندا (١-٣).



نسخة المغرب

«بريمو»

الحضور الجماهيري

٢٣٦,٨٤٩ مشجعاً، مقابل ١٥٧,٢١٣ متفرجاً فقط في الجولة نفسها من نسخة ساحل العاج، بفارق يقارب ٧٩ ألف مشجع، ما يعكس الفارق الكبير في التفاعل الجماهيري بين النسختين، ويبرز الشغف الكروي الذي يميز الجمهور المغربي والزمخ الذي رافق التنظيم منذ صافرة البداية.

ويفسر المحللون أسباب هذا الحضور الكبير إلى عدة عوامل منها الإقبال القوي وكذلك جودة البنيات التحتية الرياضية، وسهولة الدخول إلى الملاعب، إلى جانب التنظيم المحكم وتوزيع المباريات على مدن كبرى تتوفر على قاعدة جماهيرية واسعة، فضلاً عن الحضور اللافت للجمهور الإفريقية التي تواجدت على المغرب لمساندة منتخباتها. ومع استمرار منافسات دور المجموعات واقترب الأدوار الإقصائية، تجمع المؤشرات على أن كأس الأمم الإفريقية «المغرب ٢٠٢٥» مرشحة لتحقيق أعلى متوسط حضور جماهيري في تاريخ البطولة، قد يصل إلى ٢ مليون مشجع مع انتهاء المنافسات في الدور النهائي ما يعزز مكانة المملكة كوجهة رائدة لتنظيم التظاهرات الكروية الكبرى على الصعيدين القاري والدولي.



كتب - مصطفى جويلي:

واصلت نهائيات كأس الأمم الإفريقية المقامة بالمغرب تأكيد نجاحها الجماهيري الكبير، بعدما بلغ إجمالي عدد الحضور في مباريات دور المجموعات، إلى ما يقرب من ٦٢٢,٢٢٢ متفرجاً، بمعدل ٢٠,٧٤١ مشجعاً في المباراة الواحدة، وهو رقم يعكس الإقبال اللافت للجماهير علي متابعة العرس القاري من الدرجات.

وتظهر هذه الأرقام التي أحصتها الوسائل الإعلام المغربية تفوق نسخة المغرب ٢٠٢٥ بشكل واضح على النسخة الماضية التي احتضنتها كوت ديفوار عام ٢٠٢٣، حيث لم يتجاوز إجمالي الحضور بعد الجولة الثانية آنذاك ٤٢٤,٨٥١ متفرجاً، رغم أن مجموع الحضور في البطولة كاملة تخطى لاحقاً حاجز ١,١ مليون مشجع، وفقاً لما أعلن عنه سابقاً من طرف الكونغو الديمقراطية الإفريقية لكرة القدم (كاف).

وتوحي المؤشرات الحالية، بأن نسخة المغرب تسير بخطى ثابتة نحو كسر أرقام قياسية جديدة، خاصة على مستوى متوسط الحضور في المباراة الواحدة.

وسجلت الجولة الأولى من دور المجموعات لوحدها حضوراً بلغ

الشياك النظيفة

لم ينجح أي منتخب في الخروج من دور المجموعات بشياك نظيفة، رغم اقتراب المنتخب الجزائري من تحقيق ذلك، بعد محافظته على نظافة مرماه في أول مباراتين أمام السودان وبوركينا فاسو، قبل أن يستقبل هدفاً أمام غينيا الاستوائية.

واستقبلت منتخبات المغرب ومصر والسنغال والكونغو الديمقراطية هدفاً واحداً فقط خلال الدور الأول.

ويُعد منتخب بوتسوانا الأكثر استقبلاً للأهداف بـ٧ أهداف، متساوياً مع منتخب أوغندا، الذي نجح بدوره في تسجيل ٣ أهداف.

بصمة عربية

شهدت صدارة هدافي دور المجموعات طاباً عربياً خالصاً، بتقاسم ثلاثة لاعبين القمة برصيد ٣ أهداف لكل منهم، وهم: المغربي أيوب الكبي، ومواطنه إبراهيم دياز، والجزائري رياض محرز.

وسجل الكبي هدفاً أمام جزر القمر وهدفين في شياك زامبيا، فيما أحرز إبراهيم دياز هدفاً في كل مباراة أمام جزر القمر ومالي وزامبيا.

أما رياض محرز، فسجل ثنائية أمام السودان وهدفاً ضد بوركينا فاسو، وغاب عن اللقاء الثالث أمام غينيا الاستوائية.

حضور شبه كامل

نجحت جميع المنتخبات العربية المشاركة في البطولة في بلوغ دور الـ١٦، باستثناء منتخب جزر القمر الذي أنهى دور المجموعات في المركز الثالث برصيد نقطتين.

وتصدرت منتخبات المغرب ومصر والجزائر مجموعات، بينما تأهل منتخب تونس وصيفاً، في حين حجز منتخب السودان مقعده ضمن أفضل المنتخبات التي احتلت المركز الثالث.

لمعب طنجة.

أما المنتخب الوطني المصري، فيصطدم ببنين في الدور ذاته، ليواجه المتأهل من هذه المباراة الفائز من مواجهة كوت ديفوار وبوركينا فاسو، يوم ١٠ يناير في مدينة أغادير.

ويخوض المنتخب المغربي مواجهة الدور المقبل أمام تنزانيا، وفي حال العبور، ينتظر في ربع النهائي المتأهل من لقاء جنوب أفريقيا والكاميرون، يوم ٩ يناير على ملعب مولاي عبدالله بالرباط.

وفي المسار الرابع، يلتقى الفائز من مباراة الجزائر والكونغو الديمقراطية مع المتأهل من مواجهة نيجيريا وموزمبيق، في ربع النهائي المقرر يوم ١٠ يناير بمدينة مراكش.

ويمنح هذا التوزيع في جدول البطولة فرصة حقيقية لظهور نصف نهائي عربي خاص، في ظل غياب المواجهات العربية المباشرة في دور الثمانية، باستثناء احتمال وحيد قد يجمع تونس والسودان، ما يفتح الباب واسعاً أمام كتابة فصل جديد وغير مسبق في تاريخ البطولة القارية.

العرب يطرقون أبواب التاريخ

كتب - إيهاب محروس:

مع إسدال الستار على منافسات دور المجموعات ببطولة كأس الأمم الإفريقية المقامة حالياً في المغرب، باتت ملامح الطريق المؤدى إلى الدور نصف النهائي أكثر وضوحاً.

وتتمكنت خمسة منتخبات عربية من حجز مقاعدها في دور الـ١٦، محتفظة بأمال قوية في استعادة اللقب الغائب عن خزائن العرب خلال النسختين الماضيتين، وسط مؤشرات قد تفتح الباب أمام سيناريو تاريخي غير مسبوق.

وتحمل النسخة الحالية من البطولة احتمالية فريدة، إذ قد يشهد الدور نصف النهائي تواجد أربعة منتخبات عربية معاً للمرة الأولى في تاريخ كأس الأمم الإفريقية، في حال سارت النتائج وفق المسارات المتوقعة.

في دور الـ١٦، يواجه منتخب تونس نظيره المالي، على أن يلتقى الفائز من هذه المواجهة في ربع النهائي مع المتأهل من لقاء السنغال والسودان، والمقرر إقامته يوم ٩ يناير القادم على



المنتخبات العربية تطمح في التأهل للمربع الذهبي

الجمعة ٢ يناير ٢٠٢٦ م - ٢٤ كيهك
١٤٤٧ هـ - ٢٤ كيهك
١٧ ق - العدد ١٦١٤٢ -
السنة التاسعة والثلاثون

الأخيرة

إشراف:
خالد حسن
أحمد عثمان

الرفد

لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة ALWAFD.NEWS

كلام فى الهوا



بقلم: حسين حلمى

لا للاستسلام

الأدبار عاجلاً أو آجلاً.. فإن الذى يقول للناس اتركوا عركم إن فى ذلك خيراً لكم، يجب أن يخرج من بيننا والإبتعاد عنا حتى تعود لنا الحياة كبشر. فإن السماء لا تمطر ذلاً إنما تمطر خيراً.. وإن المخوق لا يعرف الندم، فلا للاستسلام أو موت العقل أو الفكر. أيها الحاقد لا نحتاج إلى دوائك لأنه لن يشفى مرضنا طالما أنت تكيد لنا كل هذا الحقد .

لأسف «إذهب أنت وريك فقاتلا إنا هنا قاعدون» مقولة شعار الغافلون والمستسلمين الذين يعيشون فى هذه الأيام. فهؤلاء بدون خجل ينشرون جرعات تخديرية لتحويلنا إلى ضعفاء، وينصحبونا بعبارات التخويف وينشرون الشائعات كأداة لهدم القيم والأخلاق. ويرفضون أن تكون الناس فى عرة، أو أن تتنفس الضعاء ويدفعونهم إلى الذل بكل الطرق. هؤلاء سوف يولون

«دموع وعاطفة ولحظات عضوية»

«حسنى وعاشور» و «إلسا» يشعلون العاصمة الإدارية فى ليلة رأس السنة

كتبت - إسراء عادل:

فى ليلة فنية استثنائية بالعاصمة الإدارية الجديدة خلال احتفالات رأس السنة ٢٠٢٦، التى جمعت نخبة من نجوم الغناء المصرى والعربى، فى أجواء احتفالية مليئة بالموسيقى، التفاعل العفوى مع الجمهور، والعروض البصرية البهيرة، لتكون واحدة من أبرز سهرات العام.

شهد حفل رأس السنة الغنائى بالعاصمة الإدارية الجديدة مساء ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥ واحدة من أبرز السهرات الفنية فى مصر، بحضور جماهيرى واسع، وتقديم نخبة من نجوم الطرب، بينهم تامر عاشور، تامر حسنى، وإلسا، وسط أجواء احتفالية استثنائية.

سعد النجم تامر عاشور إلى خضبة المسرح وسط تفاعل حار وتصفيق جماهيرى كبير، مقدماً باقة من أشهر أغانيه التى أحبها الجمهور، منها: «هيجيلي موجوع»، «تسلم»، «قصر بعيد»، «ذكريات»، «إنث اخترت»، و«هاجى على نفسى»، إلى جانب ميدلى ضم أبرز محطاته الغنائية. ولفت بكا عاشور أثناء الغناء أنظار الحضور، ما أثار فضول وتعاطف الجمهور، قبل أن يوضح فى ختام الحفل أن دموعه كانت بسبب قوة الهوا أثناء الأداء، وليس تأثراً عاطفياً. وفى لحظة مميزة، قدم عاشور أغنية «يعيش» للنجم تامر حسنى لأول مرة على المسرح، معلناً على أذنه: «يارايق، غنيتها أحلى منى، حلوة منك»، ورد تامر حسنى لاحقاً بأغنية «هيجيلي موجوع»، وسط تفاعل كبير من الجمهور مع تبادل الأغاني والأصوات.

قدمت النجمة اللبنانية إلسا فقررة غنائية مميزة، متبذلة بأغنية «حلو يا بلدى» للطهرية الراحلة داليدا، تلتها مجموعة

من أشهر أغانيها مثل: «بدى دوب»، «أجمل إحساس»، و«بتومن». وسجلت عدسات «الوفد» لحظات إنسانية أثناء الحفل، أبرزها تفاعل إلسا مع أحد الأطفال الذين توجهوا إليها بإشارة قلب، لترد عليه بكلمات دافئة: «حبك يا ولا»، وسط تصفيق الجمهور.

كما دعت إلسا الجمهور للضحك على الهواء البارد قائلة مازحة: «هو إنتوا مش بردانيين؟»، مؤكدة سعادتها بالغناء فى مصر خلال هذه الأمسية المميزة: «أحلى حفل ليلة رأس السنة مع الشعب المصرى».

أضفى النجم تامر حسنى أجواء حماسية على الحفل، حيث تفاعل مع الجمهور فى لحظات عفوية، من بينها صعود إحدى المعجبات إلى المسرح وعناقها له، ما دفعه إلى المزاح قائلاً: «حمدًا لله على السلامة وكوده»، فى إشارة لوعكة صحية تعرض لها مؤخراً.

كما قدم حسنى مجموعة من أشهر أغانيه، وافتتح فقرته بعرض بريك دانس أضفى حيوية على المسرح منذ اللحظات الأولى، قبل أن يشارك لاحقاً فى فترة مشتركة مع تامر عاشور بعد دقائق الساعة الثانية عشرة.

تميز الحفل بعروض ضوئية وألعاب نارية من تصميم أحمد عصام، ما أضاف تجربة بصرية رائعة، مع مزيج من الموسيقى والاستعراضات التى أضفت سحراً على ليلة استقبال العام الجديد.



إلسا

الألعاب النارية تطوف العالم

السلام حلم الملايين مع استقبال العام الجديد



كتبت - أمانى زكى:

ودع العالم عام ٢٠٢٥ مع انطلاق العد التنازلى من أقرب الجزر إلى خط التاريخ الدولى فى المحيط الهادئ وصولاً إلى نيويورك آخر المدن التى استقبلت العام الجديد حيث احتفلت البرد القارس بالألعاب النارية والتضامات الزرقية الملونة فيما حملت الاحتفالات هذا العام مزيجاً من البهجة والحذر والخيرين إلى السلام بعد عام مثقل بالتحديات. ومع حلول ليل الخميس تجمع الناس فى مدن العالم الكبرى للاحتفال ببداية ٢٠٢٦ أملياً فى عام أقل اضطراباً حيث بدأت اللحظات الأولى من العام الجديد فى كيرينيماتى جزيرة عيد الميلاد وتونغا ونيوزيلندا قبل أن تنتقل الاحتفالات تدريجياً عبر القارات إلى أستراليا افتتحت سيدنى العام الجديد بعرض ضخم للألعاب النارية امتد عبر مينائها الشهير حيث أطلقت نحو ٤٠ ألف قطعة نارية على مسافة سبعة كيلومترات فوق المباني والسفن وتحول جسر ميناء سيدنى إلى شلال من الضوء فى مشهد بات تقليداً سنوياً غير أن الاحتفال هذا العام جرى وسط إجراءات أمنية مكثفة بعد أسابيع من هجوم مسلح قتل فيه ١٥ شخصاً خلال فضائية يهودية فى المدينة.

وقبل منتصف الليل بدقائق توقف الزمن فى سيدنى دقيقة صمت عند الساعة الحادية عشرة مساءً حداداً على ضحايا الهجوم حيث أضنى جسر الميناء باللون الأبيض وعرض الشجعان اليهودى على دعماته فى لفنة رمزية مؤثرة وفالت عمدة المدينة كلوفر مور إن نهاية العام كانت مأساوية على سيدنى لكنها عبرت عن أملها فى أن تمنح ليلة رأس السنة فرصة للالتقاء والتطلع إلى عام ٢٠٢٦ سلمى وسعيد.

فى سيول احتشد الآلاف فى جناح أجراس بوسنيغاك حيث دق الجرس البرونزى ٣٢ مرة عند منتصف الليل وفق تقليد ضارب فى جذور علم الكونيات البوذى ويرمز إلى السماوات الثلاث والثلاثين ويعتقد أن دقاته تلطرد سوء الحظ وتستجلب السلام والأزدهار فى العام المقبل.

وعلى بعد ساعة غرباً أقيمت عروض طبول واحتفالات فى مصر جويونغ عند سور الصين الحريق فى مشارف بكين حيث ارتدى المحتفلون أغطية رأس ولوحوا بلافتات كتب عليها ٢٠٢٦ ورمز الحصان فى إشارة إلى حلول عام الحصان فى التقويم القمري الصينى خلال فبراير المقبل.

فى هونغ كونغ غابت الألعاب النارية هذا العام بعد قرار إلغاء العرض السنوى عقب حريق مروغ فى مجمع سكنى خلال نوفمبر اسفر عن مقتل ١٦١ شخصاً وبدا أن ذلك تحولت وأجهات المباني فى منطقة سنترال إلى لوحات ضوئية حملت شعار آمال جديدة

وبدايات جديدة. أما فى كرواتيا فقد بدأت الاحتفالات مبكراً كعادتها منذ عام ٢٠٠٠ حيث أقامت مدينة فوزين العد التنازلى عند الظهيرة وهتف الناس وتبادلو الانتخاب بالشهبانينا ورفضوا على أنغام الموسيقى فى وضع النهار بينما قفز بعض الشجعان مرتدين قبعات بابا نويل فى مياه بحيرة باير المتجمدة. دى جانيرو، حيث استقبل الآلاف العام الجديد بحفل موسيقى وأضخم عروض الألعاب النارية ضمن احتفال ريفيلون الشهير وكان المتظاهرون يأملون فى تحميم الرقم القياسى العالمى المسجل فى موسوعة جينيس عام ٢٠٢٤ لأكبر احتفال برأس السنة الجديدة.

وفى نيويورك احتشد المحفلون فى ميدان تايمز سكوير رغم درجات الحرارة التى هبطلت تحت الصفر وشاهدوا سقوط الأمز أكثر تقاليداً وقالت بثقة طفولية اعتقد أن السلام سيسود فى العام الجديد كما نقلت رويترز.

وتطيار القصاصات الورقية.

وعلى النقيض من الصعب شهد معيدالبارثيونون على هضبة الأكروبوليس فى أثينا احتفالا هادئا حيث استخدمت ألعاب نارية صامتة وصديقة للبيئة وقال رئيس بلدية المدينة إن العروض الصاخبة تزعج الحيوانات الأليفة والحياة البرية وبعض السكان. وفى كيبف وموسكو اللتين غلظتهما الثلوج استقبل الأوكرانيون والروس العام الجديد بامنات مشابهة رغم استمرار الحرب منذ ما يقرب من أربع سنوات وقالت امرأة فى وسط موسكو عرفت عن نفسها باسم لاريسا أنها تتنمى انتهاء الحرب واعتبرته الأمل الأهم ليلدها مشيرة إلى أنها سافرت من إقليم التاي البعيد لقضاء عطلة الشتاء مع عائلتها فى العاصمة.

فى المقابل عبر كثير من الأوكرانيين عن حزنهم لأن السلام لا يزال يبدو بعيداً لكن أوليسيا ذات التسع سنوات التى كانت تزور شجرة عيد الميلاد أمام كاتدرائية القديسة صوفيا فى كييف بدت أكثر تقاليداً وقالت بثقة طفولية اعتقد أن السلام سيسود فى العام الجديد كما نقلت رويترز.

فرسان خطفتهم الأضواء

مظهر وقايل وإيهاب وحسنى وزيان

المشاة ثم انتقل لينضم لسلاح الفرسان وتدرج إلى أن تولّى قيادة مدرسة الفروسية، شارك فى حرب فلسطين ضابطاً، واتجه للفن لاحقاً.

السيد زيان: كان ضابطاً متطوعاً قبل أن يصبح نجماً كوميدياً ولد فى حي الزيتون بالقاهرة، وتخرج فى مدرسة الميكانيكا التى تخصصت فى تخريج الأفراد المتخصصين فى صيانة طائرات سلاح الطيران ثم بدأ مشواره الفنى من خلال فرقة المسرح العسكري، وشارك فى مسرحية سيدتى الجميلة وبمبه كشر وغيرهما. بدأ يعمل فى السينما والمسرح، منذ أواخر الستينيات، لع فى مسرحية سيدتى الجميلة، واشتهر سيد زيان بصوته الجميل والقوى، من أعماله فى المسرح الفشاش.

من غرائب مشواره الفنى أنه كان البطل الأول ونجم الشباب لمسرحياته طوال الثمانينيات والتسعينيات لكنه لم يكن كذلك سينمائياً وتلفزيونياً فكان يقبل الأدوار المساعدة والبعيدة تماماً عن البطولة فى السينما والتلفزيون. وتوفى فى ١٣ أبريل ٢٠١٦.

الإعلام من جامعة القاهرة، كما حصل على دبلومتين فى العلاقات العامة، وهو متزوج ولديه أبناء. بدأ أكرم حسنى حياته العملية فى إحدى الوظائف التى ظل لها لمدة ٨ أعوام، حتى عمل فى إذاعة «نجوم إف إم»، حقق نجاحاً ملحوظاً من خلال برنامج «نشرة أخبار الخامسة والعشرون» على قناة «موجة كوميدى».

إيهاب نافع: كان عميلاً مزودجاً وله تاريخ فى الأمن قبل الفن وعمل فى المخابرات، و«نافع» تخرج فى الكلية الجوية عام ١٩٥٥. قدم آخر أفلامه عام ١٩٩٤، وكان باسم «لصوص خمس نجوم»، وله ما يقرب من ٢٠ عملاً فنياً. كان يعتبر نفسه «ممثلًا بالصدفة»، ودائمًا ما كان يقدم نفسه على أنه ضابط طيار.. وكان طيار الرئيس جمال عبدالناصر.

الفنان أحمد مظهر، ممثل مصري. يلقب بفارس السينما المصرية، عمل تعليمه الثانوى بمدرسة السعيدية الثانوية العسكرية بنين بالجيزة، تخرج فى الكلية الحربية المصرية عام ١٩٢٨م مع الرئسيين أنور السادات وجمال عبدالناصر ثم بعدها أحق بسلاح

فى عالم الفن ظهر نجوم عرف عنهم الالتزام مع البراعة.. عملوا ضابطاً قبل أن يسلكوا طريق الفن، فكانت لهم خلفية عسكرية سواء فى الشرطة أو الجيش ومن أبرزهم: الفنان صلاح ذو الفقار الذى ولد فى ٨ أكتوبر ١٩١٧ تخرج فى كلية الشرطة وكان من أبطال تصدى الشرطة لمذبحة الإسماعيلية، ثم تركها للفن رغم الله الفنان التقدير الذى توفى فى القاهرة ٨ مايو ٢٠٠٢.

الفنان محمود قاييل مواليد ١٩ مايو ١٩٤٦.. ممثل وسفير اليونيسيف للولايات المتحدة فى شمال أفريقيا والشرق الأوسط. تخرج فى الكلية الحربية عام ١٩٦٤ عمل ضابطاً فى القوات المسلحة ثم اتجه إلى الفن ومثل فى أفلام عديدة قبل أن يسافر إلى الولايات المتحدة ويمارس التجارة فى قطاع السياحة ثم عاد مرة أخرى فى التسعينيات إلى السينما.

أكرم حسنى: عمل ضابطاً فى الشرطة بالأمن المركزى ثم قدم استقالته واتجه للإعلام والتمثيل وأكرم إعلامى وشاعر غنائى وممثل مصرى، مواليد ١٠ سبتمبر ١٩٧٤، حصل على بكالوريوس



صلاح ذو الفقار



أكرم حسنى

بقلم:

أ.د. محمد مختار جمعة

الشباب ودورهم فى البناء

لقد حُثَّ نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم على اغتنام مرحلة الشباب، فقال عليه الصلاة والسلام: «اغْتَنِمُوا حُضُمًا قَبْلَ خُسْفٍ: شَبَابُكَ قَبْلَ هُزُمِكَ، وَصِيَّتُكَ قَبْلَ سَقَمِكَ، وَغَنَّاكَ قَبْلَ فَرْقِكَ، وَفِرَارَكَ قَبْلَ شُغْلِكَ، وَخِيَاتَكَ قَبْلَ مَوْتِكَ، وأولى صلى الله عليه وسلم الشَّبابَ اهتماماً كبيراً ومنهمم الثقة، وأحسن توظيف طاقاتهم وفدراتهم، وهيا تعالى عليهم به من قوة البدن، ورجاحة العقل، ولين القلب، ولطف الشاعر، فهذا سيدنا معاذ بن جبل رضى الله عنه يمنحه النبى صلى الله عليه وسلم ثقته، ويؤيِّله على اليمن وهو فى ريعان شبابه، كما ولّى سيدنا أسامة بن زيد رضى الله عنهم قيادة الجيش وكان عمره ثمانية عشر عاماً فى وجود كبار الصحابة رضى الله عنهم.

وهذا سيدنا سعد بن أبى وقاص رضى الله عنه يختاره النبى صلى الله عليه وسلم ليكون من أصحاب الشورى، وكان صلى الله عليه وسلم يشير إليه قائلاً: «هذا خالى فليرنى امرؤ خاله» وكان عمره سبعة عشر عاماً.

وهذا سيدنا أبو بكر الصديق رضى الله عنه يكلف سيدنا زيد بن ثابت رضى الله عنه بجمع القرآن الكريم، قائلاً له: إِنَّكَ رَجُلٌ شَابٌ عَاقِلٌ، وَلَا تُهَيِّئُكَ، كُنْتَ تَكْتُبُ الْوَحْيَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَتُنْتِجُ الْقُرْآنَ فَاجْمَعُهُ، وهو تكليف عظيم، ومهمة كبيرة قال عنها سيدنا زيد بن عزة: «فَوَ اللَّهِ لَوْ كَلَّفْنِي نَقْلَ حَبْلٍ مِنَ الْجِبَالِ مَا كَانَ أَثْقَلَ عَلَيَّ مِنْهَا أَمْرُنِي بِهِ مِنْ جَمْعِ الْقُرْآنِ، وكان سيدنا عمر بن الخطاب رضى الله عنه يجلس ابن عباس رضى الله عنهما، وهو فى ريعان شبابه فى مجلس شورى كبار الصحابة، ويقول: «ذَاكَ فَتَى الْكُهُولِ، إِنَّ لَهُ نِسَاءً سَوَلًا، وَقَلْبًا عَقْلًا». ولم يقف دور الشباب عند عصر النبوة والخلفاء الراشدين، ففي العصر الأموى نبغ شباب كثيرون منهم محمد بن القاسم بن محمد الذى نشأ وترعرع وتدرّب على الجندية، حتى أصبح من كبار القادة العسكريين فى عصره وعمره لم يتجاوز سبعة عشر عاماً وفتح بلاد السند، وفى الأندلس نبغ عبدالرحمن الداخل الذى أسس الدولة الأموية فى الأندلس، ولنسبا نبأه إذا قلنا إن كثيراً من مظاهر التقدم والتطور العلمى الذى يعيشه العالم فى العصر الحديث فى شتى المجالات قائم على اكتاف الشباب الذين أسهموا بجهود متميزة فى بناء أممهم وفى خدمة الإنسانية، ففي مجال الفضاء نجد أن أصغر رائد فضاء هو السوفيتى (غيرمان نوفيتش) لم يكن عمره يتجاوز الخامسة والعشرين عندما صعد إلى الفضاء فى عام ١٩٦١، وكذلك السوفيتية (فانينتى تيرشوكوا) التى كانت أول امرأة فى التاريخ تغير إلى الفضاء منفردة دون طاقم يصحبها، وكانت فى السادسة والعشرين من عمرها، وذلك فى عام (١٩٦٣). وعند الحديث عن أشهر وأوسع موانع التواصل الاجتماعى (فيس بوك) نجد أن من أسسه هو الشاب الأمريكى (مارك زوكربيرغ) من مواليد ١٩٨٤، فى عام (٢٠٠٤). وهو فى العشرين من عمره، وكذا الحال مع (بيل جيتس) الأمريكى الذى وضع نواة أكبر مصنع للإلكترونيات فى العالم – ميكروسوفت – وكان وقتها فى العشرين من عمره، وفى إبريل من عام ١٩٧٦ قام (ستيف جوبز) الأمريكى وهو فى الثانية والعشرين من عمره بتأسيس وتسويق واحد من أوائل خلوط إنتاج الحاسب الشخصى فى العالم (آبل)، ثم أهر العالم بعد ذلك مع زملائه بما أدخلوه عليه من تطور تكنولوجى كبير، وهو ما يدعونا إلى الاهتمام بالشباب والعمل الجاد على حسن توظيف طاقاتهم.

الأستاذ بجامعة الأزهر

«الدواء فى مصر.. رحلة عبر الزمن»

كتبت - إيمان الجندى:

نظمت هيئة الدواء المصرية حفل تدشين كتابها التوثيقى الجديد «الدواء فى مصر.. رحلة عبر الزمن»، الذى يعد أول إصدار توثيقى شامل يرصد تاريخ صناعة الدواء الوطنى ومسيرة تطوره عبر العصور، ودوره فى دعم منظومة الصحة العامة وتعزيز الأمن الدوائى فى مصر.

جاء الحفل بحضور عدد من قيادات الهيئة، ومجموعة من رؤساء التحرير والصحفيين والإعلاميين، من بينهم: الصحفى الكبير الأستاذ ماجد منير، رئيس تحرير جريدة الأهرام، والإعلامى الكبير الأستاذ نشأت الديهي، رئيس مجلس إدارة قناة TEN، والصحفى الكبير الدكتور أسامة السعيد، رئيس تحرير جريدة الأخبار، والصحفى الكبير الدكتور محمد الباز، رئيس تحرير جريدة الدستور، أدار حفل توقيع الكتاب الإعلامى مصطفى ميزار، المستشار الإعلامى لهيئة الدواء المصرية. يأتى إصدار الكتاب فى إطار حرص هيئة الدواء المصرية على توثيق الجهود الوطنية فى تطوير قطاع الدواء، وإبراز التحولات الكبرى التى شهدتها الصناعة، ودور الدولة فى دعم التصنيع المحلى والإبتكار، بما يعكس رؤية مستقبلية طموحة لقطاع حيوى يمثل أحد أهم روافد التنمية الصحية والاقتصادية. وفى مستهل اللقاء، رحب الدكتور على الغمراوى، رئيس هيئة الدواء المصرية، بجميع الحضور من قيادات الهيئة، ورؤساء التحرير، والصحفيين والإعلاميين، وممثلى الشركات الدوائية، مؤكداً أن حضورهم يعكس اهتمامهم بدعم مسيرة التطوير فى القطاع الدوائى وبمساهمتهم الفاعلة فى نشر الوعى بأهمية تنظيم وصناعة الدواء فى مصر.



أحمد مظهر



سيد زيان



إيهاب نافع